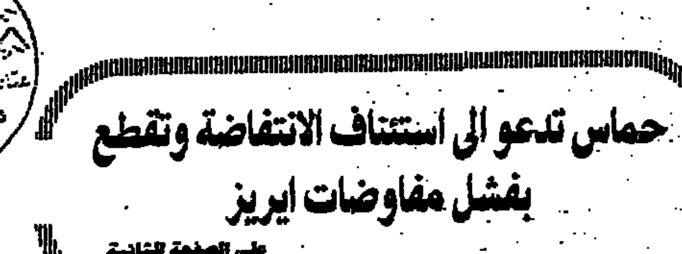


كيهان العربي

العدد ٣٧٧٤، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ٨ تشرين الاول ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

حماس تدعو الى استئناف الانتفاضة وتقطع بفشل مفاوضات ايريز

على الصفحة الثانية

افغانستان.. الطالبان يتقهقرون امام القوات الحكومية

على الصفحة الثامنة

خلال استقباله لأئمة الجمعة في البلاد، ولي امر المسلمين:

اعداء الاسلام يخشون ثورة اثبتت قدرتها على ادارة بلد وشعب كبيرين وأزاحت الغموض عن اذهان الاجيال الشابة في انحاء العالم

■ هؤلاء (الطالبان) مثال الرجعية والتعصب وتجاهل الحقوق الانسانية

■ العالم يشهد ان اميركا تحدثت عن هذه المجموعة بلغة المديح والثناء واعلنت دعمها لهم لقمع خصومهم

■ الحملة الدعائية الصهيونية ضد ايران تستهدف فيما تستهدف رسم صورة مشوهة وقاتمة عن ايران

طهران/ارنا: استهجن سماحة آية الله العظمى الخامنئي، قائد الثورة الاسلامية، في كلمة القاها، باجتماع ائمة الجمعة، لمختلف انحاء البلاد، تقاتل الاخوة وقصف المدن وبيوت المواطنين العزل في افغانستان، وقال سماحته: ان دعم اميركا، لهذه المجموعة غير الملمة بالشؤون الاسلامية، هي محاولة لمجابهة الجمهورية الاسلامية في ايران.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يشيد بتطور شبكة الاتصالات ويؤكد دورها واهميتها في عملية اعمار البلاد

طهران/ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني على اهمية دور البريد في التطور العالمي وقال: ان شبكة البريد في بلادنا واكبت حركة التطور العالمي في شتى مناحي الحياة.

وكلما ازدادت المجتمعات البشرية تحضرا كلما تلمست بشكل افضل اهمية البريد الاساسية.

واضاف سيادته قائلا: ان تنامي وعي المواطنين وتقدير قيمة الوقت والتوفير في المال وازدياد الثقة والامل في الحياة ادى بالبريد كجهاز فاعل وسريع الى ان يحتل مكانة الهام في نظام التنمية العالمي.

وقال السيد رئيس الجمهورية في كلمته امام مدراء شركة البريد: ان تقديم مائة نوع من الخدمات البريدية المتنوعة للجماهير هي خدمة قيمة، اثبتت ان الشبكة البريدية وفضلا عن اعتمادها الاساليب العملية والفنية المتطورة استطاعت ان تكسب شعبية خاصة على مستوى خطط الامانة، وسلامة الاداء.

وجاء هذا اللقاء، بمناسبة يوم البريد العالمي حيث قدم السيد غرضي وزير البريد والتلغراف والهاتف تقريرا عن نشاط وزارته، وقال: هناك ١٢ الفا و ٥٠٠ دائرة بريدية موزعة في انحاء البلاد المختلفة وهي تقدم مائة نوع من الخدمات البريدية فالمواطن الذي كان يرسل اربعة طرود بريدية في عام ١٩٧٨ حيث ان عدد سكان ايران كان يبلغ نحو ٣٥ مليون نسمة اصبح يرسل حاليا ١٢ طردا بريديا في آن واحد. وسيعمل الرقم في نهاية الخطة الخمسية الحالية الى ٣٠ طردا، كما حصل ٥٣٧ الف مواطن على بوليصة تامين عبر البريد.

مستقبلا السفير التركي، رئيس الجمهورية

ايران تولي اهمية كبيرة للحفاظ على امن واستقرار المناطق الحدودية بين البلدين

طهران/ارنا: استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاثنين، سفير تركيا لدى طهران السيد ميتات بالكان وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واشار سيادته في اللقاء الى دور واهمية البلدين المسلمين الكبيرين ايران وتركيا في المنطقة، وقال: هناك مجالات واسعة جدا يمكن للبلدين التعاون فيها على الاصعدة الثنائية والاقليمية والدولية وينبغي الافادة من القدرات المتوفرة بافضل صورة.

واضاف رئيس الجمهورية: تولي الجمهورية الاسلامية الايرانية اهمية كبيرة للحفاظ على الهدوء والامن في المناطق الحدودية، ولاتسمح لاية مجموعة ان تمارس نشاطا ضد تركيا انطلاقا من الاراضي الايرانية.

واعتبر السفير التركي في اللقاء بان مدة عمله في ايران اغنت تجربته السياسية اكثر من اي فترة من حياته السياسية واضاف: ان ايران تعد بلدا جذابا ومليئا بالعبر لكل مبعوث سياسي.

كما اكد السيد ميتات بالكان العزم السياسي لمسؤولي بلاده وخاصة بعد زيارة السيد اربكان لايران، على تعزيز العلاقات الودية مع ايران.

صحيفة كازاخية تشيد باهتمام الثورة الاسلامية بالمرأة وحقها في مزاولة مختلف انواع النشاطات

اشادت صحيفة ـ ال اور كلبوب ـ الصادرة باللغتين بالانكليزية والروسية في المآتي، بتاكيد قائد الثورة على افساح المزيد من المجال، لكي تمارس المراة الايرانية انشطتها المختلفة.

واضافت: ان آية الله علي الخامنئي اكد في كلمة له انه يجب اعطاء المراة دوراً اكبر لممارسة نشاطها الاجتماعي ـ الاقتصادي مشيراً الى انه من وجهة نظر الاسلام، فان نشاط المراة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، عمل غير مذموم، لهذا يتوجب توسيع دائرة نشاطها، ولا يحق لاحد حرمان المراة من هذا النشاط.

واضافت الصحيفة، نقلاً عن قائد الثورة قوله: الاسلام جنّر الرجال من غمط حقوق النساء، وفرض رغباتهم عليهن واضاف: ان الدستور كفل حماية المراة.

واضافت، ان آية الله الخامنئي قال في كلمة ايضا: لايحق لأحد ان يجبر المراة على ملازمة البيت او اي مكان آخر.

وقالت الصحيفة في الختام ـ ان قادة ايران وبصفة خاصة سماحة آية الله الخامنئي، سعوا كثيراً لتنشيط دور المراة في المجتمع.

استمرار حملة الاعتقالات في صفوف المسلمين الشيعة بالسعودية

نيقوسيا/ ا ف ب: اعلنت المعارضة الشيعية السعودية امس ان السلطات السعودية اعتقلت الاسبوع الماضي رجلي دين سعوديين شيعيين احدهما كان يحاول مغادرة البلاد.

وقالت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الحجاز ان السلطات السعودية اعتقلت مؤخراً مئات السعوديين، بينهم رجال دين. واوضحت هذه اللجنة التي تتخذ في لندن مقراً لها ان عدداً من المعتقلين قد اطلق سراحهم مؤخراً، بدون ان تحدد هذا العدد.

واضاف البيان ان السلطات السعودية اعتقلت الاسبوع الماضي حجة الاسلام السيد عبدالحميد السيد ماجد الهاشم، ٣٠ عاماً، عند منفذ الحديثة (الحدود السعودية الاردنية) اثناء عزمه على مغادرة البلاد.

وتابع البيان ان مجموعة من عناصر الامن السعودي (المباحث العامة) قامت خلال هذا الاسبوع بمداهمة منزل حجة

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلا نائب رئيس المجلس الوطني الآذربيجاني

الرئيس رفسنجاني يؤكد عزم ايران على تطوير وتعميق العلاقات والتعاون مع باكو



رحب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني لدى استقباله امس الاثنين، نائب رئيس المجلس الوطني في جمهورية اذربيجان السيد ياشارعليوف، بتطوير التعاون بين طهران وباكو وقال: ينبغي البرمجة والتخطيط بالنحو المطلوب من اجل الافادة بصورة افضل من قدرات ايران وجمهورية آذربيجان في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بينهما.

واكد الرئيس رفسنجاني عزم مسؤولي ايران الاسلام للمساعدة من اجل حل مشاكل نخجوان.

واعرب السيد ياشارعليوف من جانبه عن امله في ان يكون الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية الايرانية ـ الآذربايجانية المشتركة فرصة مناسبة للتوصل الى اتفاقيات لتنمية التعاون في مجالات البريد والنقل والزراعة والثروة السمكية وتربية المواشي.

واشار السيد عليوف الى زيارته لمعرض طهران الدولي مؤكداً بان تطور الصناعة والاقتصاد في ايران ملحوظ جداً وجدير بالاهتمام.

وشكر المسؤول الاذربيجاني ايران حكومة وشعباً للمساعدات التي تقدمها لجمهورية آذربيجان لاسيما شعب نخجوان داعياً الى الاستمرار في تقديم المساعدات لحل مشاكل الشعب النخجواني.

من جهة اخرى اعتبر رئيس المجلس الوطني في جمهورية آذربيجان الارتقاء بمستوى العلاقات البرلمانية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وبلاده امر مهم وضروري. ودعا الى تشكيل لجان صداقة في مجلسي البلدين.

واعرب السيد ياشارعليوف يوم امس الاثنين لدى لقائه رئيس مجلس الشورى الاسلامي، اعرب عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني ورئيس الجانب الايراني في اللجنة الاقتصادية المشتركة، مشدداً على ضرورة ارتقاء العلاقات بين طهران وباكو الى مستواها المطلوب وذلك من خلال البت في تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في هذه الزيارة.

وضمن اشارته الى تصويت المجلس الوطني الاذربيجاني على لائحة التعاون بين ايران وآذربيجان في مشروع «شاه دنيز» النفطي، قال السيد عليوف: لقد اخذ تعاون البلدين في هذا المشروع اطاره القانوني، ولا توجد اية مشكلة تعترض طريق تنفيذه.

ونقلت العلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي عن السيد ناطق نوري قوله بان لجنة الصداقة بين ايران وآذربيجان ستتشكل في مجلس الشورى الاسلامي وسيتم الاعلان عن اعضائهم قريباً.

وضمن تاكيده على اهمية دور المجلس الوطني في توسيع العلاقات متعددة الاطراف بين الدول، دعا السيد ناطق نوري الى عقد اجتماع للمجالس الوطنية للدول المطلة على ساحل بحر الخزر، حيث رحب الجانب الاذربايجاني

● البقية على الصفحة ٦

واصفا التدخل الاجنبي بالمشين والضار ..

د. ولايتي: لا يمكننا الوقوف دون مبالاة حيال ما يجري في افغانستان



اكد الدكتور ولايتي «ان افغانستان جارتنا وبالتاكيد فان ما يحدث فيها يترك تاثيره على امتنا القومي لذلك لايمكننا الوقوف دون مبالاة ازاء التحولات الجارية هناك».

واضاف د. ولايتي في حديث صحفي «انه لايحق للدول الاجنبية التدخل في شؤون افغانستان وانه لعمل مشين ان يتدخل الاخرون في بلد تعصف به الازمات .. ومثل هذا التدخل لا يستهدف الخير عادة وانما يستهدف الاضرار بشهادة التاريخ واذا كنا نحتج ونعارض التدخل في شؤون افغانستان فتلك امر طبيعي لكون ابناء افغانستان اخوتنا في الدين.

واردف قائلا: ان طالبان جزء من الشعب الافغاني وينبغي اشراكهم في حكم افغانستان كالباقين اما ان يتصور البعض ان افغانستان حكر على فئة خاصة، او قومية او فئة دينية فهذا تصور خاطىء.

واكد وجوب تسوية الخلافات سلميا لقطع الطريق على الاجانب سواء كانوا من الدول المجاورة او غير المجاورة.

فكما نعارض تدخل الاخرين في شؤوننا كذلك نرفض حضور الاجانب في الدول المجاورة لنا.

سعيا وراء المكاسب الانتخابية . .

كلينتون يبذل المستحيل لارضاء اللوبي الصهيوني

واشنطن/ رويتر: يواصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بجهوده المحفوفة بالمخاطر لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط السير على نفس الدرب الذي بداه هاري ترومان فسار تقليداً الا وهو تورط الرئاسة الامريكية في متاهة السياسة العربية الاسرائيلية المعقدة.

فقبل خمسة اسابيع فقط من تحديد مصيره السياسي في انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجري في الخامس من تشرين الثاني امام المرشح الجمهوري بوب دول كان من الطبيعي ان يفصل كلينتون لو انه نجا بنفسه من مسرح السياسة الخارجية المضطرب والذي يمكن ان يضر بحملته الانتخابية للفوز بفترة رئاسة ثانية والتي تسير حتى الآن بيسر وسهولة.

ويقول مسؤولون امريكيون ان كلينتون لم يكن امامه خيار. فهو لم يكن بوسعه ان يقف متفرجاً بينما تتصاعد اعمال العنف بين اسرائيل والفلسطينيين لان ذلك يمكن ان يؤدي الى تبخر سنوات من العمل الشاق لدبلوماسية الرئاسة.

وكان الرئيس الديمقراطي الامريكي الاسبق ترومان الذي رأس الولايات المتحدة من عام ١٩٤٥ وحتى ١٩٥٣ قد بدأ سياسة التدخل الامريكي في الشرق الاوسط حين ضرب بعرض الحائط رأي مستشاريه واعترف باسرائيل بعد ساعات من قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨.

وكانت لقرار ترومان بواعث سياسية وشخصية في آن واحد. فاليهود الامريكيون كانوا ولا يزالون يلعبون دورا محورياً في الحزب الديمقراطي الامريكي.

وظل التدخل الامريكي في الشرق الاوسط محدوداً نسبياً من وجهة نظر السياسة الخارجية الى ان اشتعلت حرب حزيران عام ١٩٦٧ بين اسرائيل ومصر وسورية والاردن. لقد حولت هذه الحرب المنطقة الى برميل بارود في اطار الحرب الباردة

● البقية على الصفحة ٦

باحث اقتصادي يحذر من آثار اتساع الرشوة على اقتصاد دول العالم الثالث

بيروت/ رويتر: يرى الباحث الاقتصادي والاستاذ الجامعي زكريا فواز ان الرشوة في بلدان العالم الثالث تحولت الى ظاهرة شبه رسمية وانها يجب ان تعالج بجدية فلا تترك للوعاظ والنقاد.

وكان فواز الاستاذ في الجامعة اللبنانية يتحدث في موضوع عنوانه /اقتصاد الرشوة/ نشر في العدد الاخير من مجلة (اتجاه) الشهرية.

وقال الباحث ان الرشوة لم تعد مسألة هامشية في عالم اليوم وانما هي //ظاهرة عامة ذات مفاعيل كثيرة لم يعد من السهل السكوت او غض النظر عنها//.

فالرشوة في المجتمعات ذات الانظمة الدكتاتورية الاشتراكية او غير الاشتراكية ـ او العلمانية هي المرض الاكبر وتلي مباشرة ظاهرة الاستبداد في هذه البلدان. اما في العالم الصناعي المتطور فالرشوة هي السبب الاساسي في تضعضع ثقة تلك الشعوب بانظمتها الليبرالية.

واضاف //اما في الدول النامية او دول العالم الثالث فقد تحولت الرشوة الى ظاهرة عامة وشبه رسمية ولذلك يجب الا يترك امر مواجهتها في عهدة الوعاظ والنقاد في الصالونات العامة//.

ويرى فواز ان //تاريخ الرشوة يترافق الى حد كبير مع تاريخ نشوء الامم والدول//.

ففي الدول ذات النظام الفردي /الاوتوقراطي/ كانت الرشوة سببا في تنمية المعارضة الثورية وفي الدول الديمقراطية كانت للمحاولات الهادفة الى

● البقية على الصفحة ٦

السفير الايراني في السعودية

التعاون بين طهران والرياض يحد من تسلط القوى الاجنبية على ثروات المنطقة

طهران/ارنا: صرح سفير الجمهورية الاسلامية في الرياض بان التعاون الوثيق بين طهران والرياض من شانه ان يحد من نفوذ وتسلط الاجانب على مقدرات المنطقة، ويحقق تعاونا امنيا اقليميا فيها.

واكد السيد نوري شاهرودي في مقابلة مع صحيفة /الشرق الاوسط/ التي تصدر في لندن في عددها الاخير اكد بأن الجمهورية الاسلامية لاتطمع ولو في شبر واحد من اراضي دول الخليج الفارسي لكن امريكا تسعى الى تخويف دول المنطقة والعالم من الخطر الايراني المزعوم في حين ان هذه الدول تدرك بأن الخطر الحقيقي يأتي من جانب امريكا.

واضاف السفير الايراني بانه وفي الوقت الذي لاتسعى امريكا الى تغيير سياساتها وتعاملها الحالي مع ايران بشكل واقعي ولاتكف عن دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني، فلن تكون لايران علاقات معها، كما لن يتعامل معها اي طرف مسلم باعتبارها دولة صديقة.

وحول العلاقات المستقبلية بين طهران والرياض قال: ان للبلدين أهمية كبيرة، وان اي تعاون من شأنه ان يخدم المصالح المشتركة بينهما على صعيد المنطقة والعالم، كما ان للتعاون الاقتصادي والتجاري ومن خلال تشكيل لجنة مشتركة يعود بفوائد جمة للبلدين الجارين.

ومضى السيد شاهرودي الى القول بأن ايران تدعو الى فتح صفحة جديدة من تبادل الزيارات بين طهران والرياض، وان غض النظر عن الدور الايراني في التعاون الامني الشمولي في منطقة الخليج الفارسي ليس في صالح المنطقة دولا وشعوبا.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد اهمية تعزيز دور المرأة في المجتمع

طهران/ ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي ضرورة البحث الشامل عن السبل الكفيلة لتعزيز دور المرأة في المجتمع بالنحو الذي لايتنافى ودورها في البيت.

وشدد السيد علي اكبر ناطق نوري الذي كان يتحدث امس الاثنين في جمع من اعضاء لجنة شؤون المرأة بوزارة الداخلية والمساعدين السياسيين والامنيين في انحاء البلاد على اهمية التخطيط في هذا المجال اعتمادا على نتائج الابحاث المقدمة في هذا الشان.

واشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى المسيرة المتنامية للتحصيل العلمي بالنسبة للتلميذات قائلاً: ان البنات والنسوة يشكلن ٣٠ بالمائة من اجمالي عدد طلبة الجامعات الحكومية في البلاد.

واعتبر السيد ناطق نوري التطور الكمي الذي شهده حضور المرأة في الدورة الجديدة لمجلس الشورى الاسلامي بانه يدل على الاهمية التي يوليها الاسلام للمرأة والمكانة التي منحتها اياها الثورة الاسلامية في المجتمع.

وصرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي بانه تم لحد الآن اتخاذ اجراءات كثيرة في مجال شؤون المرأة والاهم من ذلك مواجهة الاتهامات التي توجه للاسلام العزيز من قبل الاعداء بذريعة الدفاع عن حقوق المرأة.

واعتبر سماحته منع المرأة من اداء النشاطات الاجتماعية ومواصلة الدراسة تحت لواء الاسلام من قبل مجموعة الطالبان في افغانستان بانها احدى الاتهامات المذكورة اعلاه.

التوقيع على مذكرة للتفاهم في المجالات الاقتصادية بين ايران واذربيجان

طهران/ ارنا: تم في طهران امس الاثنين التوقيع على مذكرة تفاهم اقتصادية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية آذربيجان وذلك في ختام الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وقد وقع عن الجانب الايراني وزير التعاون السيد غلام رضا شافعي فيما وقع عن الجانب الآذربيجاني مساعد رئيس المجلس الوطني لهذا البلد السيد ياشار عليوف.

وتحدث السيد شافعي في الاجتماع فاشار بأن الاجتماع اثمر عن تشكيل (١٢) لجنة فرعية لتنمية التعاون الثنائي في مجالات الطرق والمواصلات والصناعة والمعادن والطاقة والنفط والغاز والتجارة والشؤون المصرفية والجمركية والاتصالات. واضاف: استناداً لمذكرة التفاهم هذه، فسيتم في القريب العاجل عقد اتفاقية في مجال الغاز بين ايران وآذربيجان تقضي بتزويد ايران نخجوان بالغاز على مدى (٣٠) عاماً وذلك عبر انبوب يمتد من ايران الى نخجوان.

وابدى مساعد رئيس المجلس الوطني الآذربيجاني الذي رأس وفد بلاده الى الاجتماع المذكور ارتياحه للاتفاق الذي اثمر عنه الاجتماع مشيراً الى ان ما تم التفاهم عليه خلال الاجتماع يمهد لتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين.

واعتبر السفير ياشار عليوف مد انبوب الغاز بين خوئي وجلفاء احد اهم الامور التي تم التفاهم عليها في الاجتماع معرباً عن امله في ان يتفق البلدان على الامور المتبقية.

د. ولايتي يرعى حفل تخرج دفعة من الدبلوماسيين الجورجيين في طهران

طهران/كيهان العربي:

برعاية وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي ومشاركة السفير الجورجي لدى طهران، تم امس الاثنين اقامة حفل تخرج (٧) دبلوماسيين جورجيين من دورة سياسية تخصصية اقامها مركز التعليم الدبلوماسي بوزارة الخارجية.

وقد درس في هذه الدورة التي استمرت (٤٤) يوما وضمت (٢٢) درسا، (٢٠) استاذا في العلوم السياسية والعلاقات الدولية والاقتصادية والقانون و (٨) من كبار خبراء وزارة الخارجية.

واشار الدكتور ولايتي في كلمة القاها بالحفل الى القواسم الثقافية والتاريخية والسياسية المشتركة بين البلدين معربا عن امله في المزيد من توطيد اواصر العلاقة بينهما.

واعرب السفير الجورجي من جانبه عن شكره للجمهورية الاسلامية ووزارة الخارجية معتبرا هذه الخطوة انموذجا للعلاقة الوطيدة بين البلدين واضاف: نأمل بارسال مجموعة اخرى من الدبلوماسيين الجورجيين لايران للتعلم فيها.

يذكر ان الدورة المذكورة هي السادسة عشر التي يقيمها مركز التعليم الدبلوماسي في وزارة الخارجية.

رئيس وزراء موزمبيق يزور معرض طهران الدولي

طهران/ ارنا: تفقد رئيس وزراء موزمبيق خلال زيارته للمعرض الايراني الخاص المقام في مابوتو مختلف اجنحته التي عرضت المنتوجات الصناعية والتقليدية الايرانية.

واعرب رئيس وزراء موزمبيق عن امله بتبادل الوفود بين البلدين والاستفادة من التجارب الايرانية وتزويد بلاده بالمكائن الصناعية الايرانية.

كما اعرب عن امله في تعزيز التعاون فيما بين البلدين في مختلف المجالات اكثر فاكثر.

من جانبه اعلن السفير الايراني لدى موزمبيق عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتعزيز التعاون بين طهران ومابوتو وقال ان ايران تعكف حاليا على دراسة التعاون مع موزمبيق في المجال النفطي.

حماس تدعو الى استئناف الانتفاضة وتقطع بفشل مفاوضات ايريز

بيروت/اف ب: دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الى استئناف الانتفاضة في اراضي «الحكم الذاتي الفلسطيني» معتبرة ان المفاوضات بين «السلطة الفلسطينية» واسرائيل فاشلة.

واكدت الحركة في بيان نشرته في بيروت ان المفاوضات التي بدأت الاحد في ايريز، بين اسرائيل وقطاع غزة، تتم تحت شروط الارتهان للاجندة الصهيونية التي تهدف الى الهاء شعبنا بالمزيد من الوعود الجوفاء.

واضاف البيان اننا نعتبر فشل مفاوضات واشنطن وبيت حانون في الاستجابة لمطالب شعبنا العادلة ووقف تزيف الحق الفلسطيني بمثابة الضوء الاخضر لكي تستانف جماهير شعبنا وكتائبه المجاهدة التصدي بكافة الوسائل المتاحة لجريمة النفق وسائر جرائم الاحتلال البغيض.

ونددت الحركة الاسلامية بـ«السلطة الفلسطينية» التي التزمت بقمع انتفاضة الاقصى واحباط ثورة وغضب شعبنا البطل ضد جريمة النفق الصهيونية مقابل الانخراط في المزيد من لقاءات التفاوض العقيمة.

وتابعت حركة حماس ان استمرار مفاوضات بيت حانون على قاعدة التزام «سلطة عرفات» بالتصدي لاعمال المقاومة والمواجهات الشعبية الشاملة، واستئناف التعاون الامني والاستخباراتي مع الصهاينة هو هدية مجانية لنتن ياهو يستطيع بموجبها ان يستمر في برامج ومخططات حكومته في تكثيف الاستيطان والتهويد ومصادرة الاراضي الى جانب فتح المزيد من الانفاق في القدس الشريف.

وطالب البيان افراد «الشرطة الفلسطينية» ان يوجهوا سلاحهم ورصاصهم لصدر الاحتلال وليس لصدر ابناء شعبهم.

وافاد مصدر فلسطيني ان شرطيا فلسطينيا اصيب في رأسه خلال الصدامات التي وقعت بين الإسرائيليين والفلسطينيين في نهاية ايلول الماضي توفي امس متأثرا بجروحه.

وقد اصيب رائد الرقب «٢٥ عاما» برصاصة في الرأس على ايدي الجنود الاسرائيليين في ٢٦ من الشهر الماضي عند معبر ايريز وتوفي في مستشفى الشفا في غزة.

وبوفاته ترتفع حصيلة المواجهات الى ٨٤ قتيلا: ٦٨ فلسطينيا و١٥ اسرائيليا ومصري.

اعربت دمشق امس عبر صحافتها عن قناعتها بان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت اول من امس عند حاجز ايريز بين قطاع غزة واسرائيل لن تحرز نتيجة تذكر ودعت الى ضغط دولي على اسرائيل.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية السورية لان حكومة «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين» نتن ياهو ترفض السلام فلا احد من المراقبين يتوقع ان تحرز مباحثات حاجز ايريز الحالية نتيجة تذكر.

واستبعدت الصحيفة ان تحرز عملية «السلام» خطوة واحدة الى الامام ما لم تقترن الجهود الدولية بضغط جماعي منظم بحيث يدرك حكام اسرائيل ان لمعادلة السلام ثمنا باهظا وان الاستخفاف بقرارات مجلس الامن لا يمكن ان يستمر.

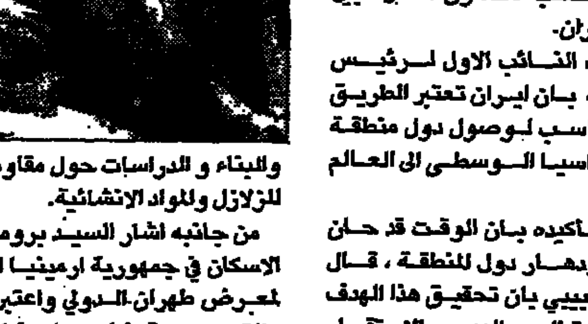
وقالت صحيفة البعث ان سياسة العدوان والتوسع والعنصرية التي تنتهجها حكومة نتن ياهو لا يجوز ان تقابل بغصن الزيتون بل يفترض ان تقابل بموقف عربي موحد واعتبرت انه لا يجوز ان تكون هناك علاقات وسياسات تطبيع مع اسرائيل.

ودعت البعث الى سياسة دولية موحدة ازاء نهج العدوان والتوسع الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية التي لا تقيم اي وزن لا للمجتمع الدولي ولا لاي اتفاق من اي نوع كان.

واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل خارجة عن القانون الدولي وقالت انه من المفترض ان يجري البحث جديا على المستوى الدولي في كيفية وضع حد لسياسة حكومة تل ابيب التي تدفع المنطقة والعالم الى المجهول.

د. حبيبي يستقبل وزير الاسكان الارميني





طهران/ارنا: استقبل النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي يوم امس الاثنين وزير الاسكان في جمهورية ارمينيا. وقال الدكتور حبيبي في هذا اللقاء بان المباحثات المستمرة والمتواصلة بين مسؤولي البلدين دليل على وجود رغبة سياسية لدى الطرفين لتوسيع العلاقات متعددة الجوانب، مشيرا الى العلاقات الثقافية والتاريخية، والارضية المناسبة للتعاون المشترك بين ايروان وطهران.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية بان ايران تعتبر الطريق الآمن والمناسب لوصول دول منطقة القوقاز واسيا الوسطى الى العالم الخارجي.

وضمن تأكيده بان الوقت قد حان لتنمية وازدهار دول المنطقة، قال الدكتور حبيبي بان تحقيق هذا الهدف في المنطقة يتطلب الهدوء والاستقرار والتعاون فيما بين دولها منوها الى امكانية البلدين للتعاون في مختلف المجالات وخصوصا مجالات الاسكان والبناء والدراسات حول مقاومة المباني للزلازل والمواد الانشائية.

من جانبه اشار السيد بروميان وزير الاسكان في جمهورية ارمينيا الى زيارته لمعرض طهران الدولي واعتبر التنمية والتوسعة في ايران في المجالات الاقتصادية والفنية وتكنولوجيا البناء دليلا على ارتقاء ايران بمستوى التكنولوجيا المتطورة في العالم.

السلطان قابوس يؤكد ضرورة ترسيخ العلاقات مع ايران

ابوظبي /ارنا: اكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال استقباله سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في مسقط على رغبة بلاده في ترسيخ وتطوير العلاقات التاريخية بينها وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ونقل السيد سياوش زركن يعقوبي الرسالة الشفهية التي ارسلها حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى سلطان عمان.

كما تم في هذا اللقاء تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة والعلاقات الاخوية الحميمة التي تربط البلدين المسلمين.

[illegible]

تركت تصريحات مساعد الخارجية السيد محمود واعظي، اصداء واسعة في وسائل الاعلام الخارجية.

فقد علقت صحيفة ـ ال اور دكلوب ـ الصادرة بالانكليزية والروسية في المآتي، قائلة، ان وزراء خارجية دول حوض بحر الخزر، التي تملك مخزونا نفطيا، سيعقدون اجتماعهم في تشرين ثاني المقبل في عشق آباد للوصول الى اتفاق حول الوضع القانوني لهذا البحر.

ونقلت، الصحيفة، عن تصريح لواعظي ادلى به في موسكو خلال زيارته الاخيرة قائلة: ان ايران وروسيا، تعتقدان، بان عدم وجود تعريف للوضع القانوني لبحر الخزر ليس في مصلحة دوله الساحلية. ذلك ان نفوذ الدول الاجنبية داخل المنطقة، جعلها قادرة على املاء افكارها بهذا الشان.

واضافت الصحيفة: ان الموقف الايراني يعتبر الاتفاق الذي عقدته جمهورية آذربيجان مع الشركات النفطية الغربية لاكتشاف النفط سيظل غير مقبول، حتى تتضح قضية الوضع القانوني.

واشارت الى حصة ايران العشرة بالمائة في حقل شاه دنيز النفطي، في آذربيجان وقيمته تعادل اربعة مليارات دولار وقالت: ان آقازاده وزير النفط الايراني اعلن قبل شهر ان ايران اجرت محادثات مع الشركات النفطية الغربية لنقل النفط عبر الاراضي الايرانية.

وقالت الصحيفة، ان معظم الشركات النفطية العاملة في الخزر هي غربية، وليس واضحا ما اذا كانت هذه الشركات ستصوغ قانونا آخر ام لا لفرض العزلة على ايران انسياقاً مع الضغوط والابتزازات الامريكية.

وتطرقت الصحيفة الى قانون الحظر الامريكي ضد ايران، وقالت: ان وزير النفط الايراني اعلن ان ايران وكازاخستان وقعا اتفاقا يقضي بتصدير النفط الكازاخي عبر الاراضي الايرانية بمعدل ٤٠ الف برميل يومياً، قابلة للزيادة الى ١٢٠ الف برميل.

ايران وتركيا تواصلان تعاونهما للحفاظ على امن الحدود المشتركة

انقرة/ارنا: اكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى انقرة السيد محمدرضا باقري في حديث لمراسل «ارنا» امس الاثنين بان ايران وتركيا لن تسمحا بتشكيل حكومة كردية في المنطقة. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية وتركيا تتعاونان من اجل الحفاظ على امن الحدود بين البلدين.

واشار السيد باقري الى التعاون الموجود بين ايران وتركيا حول تسليم الناوئين.

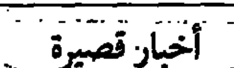
وكان مساعد المتحدث باسم الخارجية التركية مرمد اتاجاقلي قد صرح في مؤتمر صحفي عقد في انقرة، بان وفدا ايرانيا زار تركيا خلال الايام الماضية حيث بحث مع المسؤولين الاتراك قضايا امن الحدود بين البلدين.

بحث تعزيز التعاون الثقافي بين ايران وباكستان

اسلام اباد/ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في اسلام اباد الى وكيل وزارة الثقافة الباكستانية وبحث معه العلاقات الثنائية في الشؤون الثقافية سيما التعاون على المستوى الدولي.

واشار السيد «محمد مهدي اخوندزاده» خلال اللقاء الى المستجدات في العالم الاسلامي والغزو الثقافي الغربي الذي يستهدف المجتمعات الاسلامية. مشددا على ضرورة المزيد من التعاون بين البلدين في هذا المجال.

ووجه السفير الايراني دعوة الى المسؤول الباكستاني للمشاركة في الاجتماع الاول لوزراء الثقافة في الدول الاعضاء بمنظمة /اكو/ الذي سيعقد مطلع الشهر المقبل في طهران.



أخبار قصيرة

رصد ١٫٧ مليار ريال لمشروع ايصال مياه الشرب لثلاث مدن حدودية

سيتم الانتهاء من مشروع مد شبكة انابيب المياه الصالحة للشرب الى مدن خسروي، سومار ونفت شهر المتضررة بالحرب المفروضة حتى نهاية العام الجاري، وذلك عبر تامين الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض.

ويفيد تقرير لوكالة الانباء الايرانية بانه وفي اطار اعادة بناء المدن المتضررة بالحرب وافق المهندس محمد هاشمي المندوب الخاص لرئيس الجمهورية لشؤون اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب على رصد مليار و (٧٣٠) مليون ريال لتنفيذ واكمال المشاريع المتعلقة بمد انابيب شبكة المياه الصالحة للشرب للمدن المذكورة.

الكشف عن أقدم الآثار التأريخية في محافظة جهارمحال و بختياري

شهركرد/ارنا: تم الكشف عن اقدم الاثار التأريخية في محافظة جهارمحال وبختياري وذلك في التلال الواقعة شرق منطقة بلداجي التابعة لمدينة بروجن.

وقال المشرف على مؤسسة الميراث الثقافي في محافظة جهارمحال وبختياري بأن هذه الاثار شملت انواع المواد الفخارية المزينة بنقوش هندسية تعود لمرحلة ما بعد العصر الحجري من القرن الرابع والخامس والسادس قبل الميلاد.

منتخبا الاشبال الارميني والطاجيكي يصلان طهران

طهران/ ارنا: اعلن الاتحاد الايراني المركزي للمصارعة بأن منتخبي ارمينيا وطاجيكستان وصلا امس الى طهران للمشاركة في الدورة الثالثة لبطولة كأس «الشهيد بورزند» الدولية بالمصارعة الحرة للشباب.

ويضم كل من الفريقين ١٥ مصارعا ومن المقرر ان يتوجها الى مدينة فريدونكنار، بالاضافة الى منتخب آذربيجان.

واعلن هذا الاتحاد بانه تم توجيه الدعوة الى اكثر من عشرين بلدا للمشاركة في هذه الدورة.

الجدير بالذكر ان هذه المسابقات ستقام في الفترة ما بين ١٠ و ١١ من تشرين الاول الجاري.

بمشاركة العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية

طهران ... حفل خاص لتكريم اليوم العالمي للطفل

بمناسبة اليوم العالمي للطفل اقيم حفل بجامعة علوم الرعاية والتاهيل الصحي بطهران حضره كبار المسؤولين وعدد من نواب مجلس الشورى.

واكدت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة الرئيس رئيسة مكتب شؤون المرأة التابع لرئاسة الجمهورية ضرورة تشكيل مجلس يعنى بشؤون الاطفال، خاصة وان للاطفال حقوقا كثيرة علينا انها حق الصحة، والتامين الاجتماعي، وحق التربية والتعليم وهي في المكان الاول من الاهتمام والحكومة مكلفة بتامين هذه الحقوق.

واضافت: بالنسبة للاطفال الذين يدخلون اسواق العمل، بسبب الفقر المالي، ويحرمون من التعليم، يتوجب على الحكومة اتخاذ اجراءات لنشر حمايتها عليهم.

اما الدكتورة مرضية وحيد دستجردي النائبة في مجلس الشورى والعضو في لجنة الصحة فقد قارنت بين بنود معاهدة حقوق الاطفال وبين حقوق الاطفال في الاسلام، فاكدت على كمال التعاليم الاسلامية بهذا الشان وعلى سهولة اخراجها الى الحيز العملي.

واضافت: لحسن الحظ فان ٩٨ بالمائة من الاطفال الذين هم في سن التعليم فانهم يشغلون مقاعد دراسية حاليا وان ٢ بالمائة فقط غير متاحة لهم مثل هذه الفرصة.

واضافت: انخفضت معدلات الولادة والوفيات وازدادت بالمقابل ترتيبات العناية والرعاية بالحوامل والامهات.

واكدت الدكتورة دستجردي ضرورة تسمية جميع الايام بيوم الاطفال ويوم المحبة والحنان على اعتبار ان الاطفال هم صرح المستقبل.

وقالت: ان معاهدة حقوق الاطفال تؤكد على الرعاية بعد الولادة بينما الاسلام يؤكد على هذه الحقوق منذ انعقاد النطفة والجنين وحتى مرحلة البلوغ.

واضافت للاسف نعيش اليوم في عالم يشكل عدد الازواج غير الشرعيين في الدول المتقدمة ثلث مجموع الازواج فيما يجهل خمس الاطفال اباءهم وامهاتهم وربعهم يعيشون تحت مظلة واحدة من اثنين اما الاب او الام.

وان الملايين من الاطفال تعصف بهم رياح الفساد والضياع.

المخطط لبناء (٣) ملايين وحدة سكنية خلال الخطة الانمائية الثانية

طهران/كيهان العربي:

صرح الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في ملتقى سياسات التوسع في بناء المساكن بان التمتع بحق السكن والعيش في اطار مدينة توفر مختلف الخدمات وتؤمن السلامة والرفاه هو حق طبيعي لكل مواطن ايراني الا ان عملية البناء الفاقدة في بعض الاحيان للضوابط المتبعة في هذا المجال تضيع هذه الحقوق جميعا.

واضاف بان التخطيط في بناء المساكن له علاقة وثيقة بتخطيط بناء المدن، وهذه النقطة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في جميع عمليات البناء والاعمار مؤكدا ضرورة الجمع بين الحداثة والعراقة في بناء وتوسعة المدن.

واشار الى ان بعض الطرازات القديمة في تخطيط المدن تحمل جانبا من التراث الوطني والتاريخي.

وافاد بان الفن المعماري الجديد لايعكس غالبا شيئا من الفن المعماري القديم ولايمت باية صلة الى ماضينا العريق. وفي معرض اشارته الى بناء وتوسعة المساكن بعد انتصار الثورة الاسلامية قال: ان حركة الفن المعماري بعد انتصار الثورة لم تتبلور بعد وان الثورة الاسلامية هي ثورة ثقافية بمعنى الكلمة ويجب ان تتجلى حتى في الجانب المعماري.

وقال الدكتور حبيبي انه من المتوقع بناء (٣) ملايين وحدة سكنية خلال الخطة الانمائية الثانية.

ري شهري يستعرض اهداف ومهام جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية

طهران/ارنا: قال الامين العام لجمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية السيد محمدي ري شهري: من وجهة نظرنا فانه ليس لاحد واي تيار ان يدعي العصمة.

واضاف السيد ري شهري الذي كان يجيب على اسئلة مندوبي الاتحادات الاسلامية لكليات جامعة طهران امس الاول الاحد قائلا: ان جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية قامت على اساس نهج فكري ولملء الفراغ الناجم عن نسيان او تجاهل البعض للقيم، وان مؤسسيها لم ينووا ابدا ايجاد جناح سياسي في مقابل الاجنحة الاخرى.

واشار سماحته بان الجمعية تعتقد بضرورة الدفاع عن القيم في اطار التعاون والتناغم بين الاجنحة السياسية وبنفس الطريق الذي يسلكه النظام.

وحول اسلمة الجامعات، قال السيد

ري شهري: قبل كل شيء يجب ان يتضح مفهوم اسلمة الجامعات ثم نعرف ونعين من هو المطبق لهذا المفهوم، الجامعات الايرانية يجب ان تكون اسلامية من كافة الجوانب العلمية والخلقية والسياسية والعقائدية والتطبيقية.

ايران تشارك في الندوة العالمية لدراسة المساعدات الدولية الى طاجيكستان

دوشنبه/ ارنا: عقد ممثلو (١٥٠) دولة عالمية تمثل مجموعة الدول المانحة للمساعدات الاقتصادية لطاجيكستان عقدوا في العاصمة الطاجيكية دوشنبه ندوة تحت اشراف لجنة برامج التنمية التابعة للامم المتحدة وذلك اعتبارا من يوم امس الاثنين.

وقد وضع ممثلو هذه الدول ومن ضمنها الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه الندوة التي تستغرق يومين مسالة تقديم المساعدات الى الشعب الطاجيكي الذي يعاني من فقر مدقع جراء الحرب الاهلية، ضمن اولويات جدول اعمالهم.

وجاء في تقرير برنامج التنمية للامم المتحدة الموجه الى الندوة: انه وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وبدء الحرب الداخلية في طاجيكستان، فرّ اكثر من مليون شخص من هذا البلد واضحوا مشردين في الدول المجاورة، كما خلفت هذه الحرب اكثر من ٢٥ الف قتيل، ودمر نحو ٧٥٪ من المنشآت الاقتصادية لهذا البلد.

وجاء في التقرير ايضا ان طاجيكستان تعد من افقر دول الاتحاد السوفييتي السابق، وهي تعاني ايضا من نقص حاد في المواد الغذائية والادوية والوقود والوسائل الصحية.

هذا ويبلغ معدل الدخل الشهري للعائلة الواحدة في طاجيكستان (٥) دولارات في حين يقدر الاستهلاك الشهري للمواد الاساسية من قبل العائلة الواحدة بنحو (٣٠) دولارا.

وقال يحيى عظيموف رئيس وزراء طاجيكستان في هذه الندوة بان بلاده بحاجة ماسة الى المساعدات الاقتصادية، وتوظيف رؤوس اموال الدول العالمية والمنظمات الدولية.

واعرب عن امله بان يسفر الاجتماع الخاص الذي يزمع عقده ممثلو (١٠٧) دول عالمية اواخر الشهر الحالي عن نتائج ايجابية في سد احتياجات بلاده.

هذا واعلن برنامج تنمية الامم المتحدة عن اعداد مشاريع التنمية الاقتصادية في طاجيكستان منوها بان تنفيذها يحتاج الى المساعدات الدولية التي تساعد في نهاية المطاف في احلال السلام والامن في هذا البلد وانقاذ الشعب الطاجيكي من محنته وسيكون بمثابة احترام للقوانين الدولية وحقوق الانسان.

الى ذلك فقد شارك في هذه الندوة ممثلو اليونيسف، وكالة غوث اللاجئين، برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، لجنة الصليب الاحمر الدولية، الاتحاد الاوروبي، مجلس التعاون والامن الاوروبي، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

اليونيسف: مؤشرات سوء التغذية ظاهرة في جميع انحاء العراق



جنيف(الامم المتحدة)/ اف ب: اكد ممثل اليونيسف في العراق، فيليب هيفينك، الجمعة في جنيف، ان مؤشرات سوء التغذية ظاهرة في كل مكان في العراق.

وفي تصريح للصحافيين في جنيف اكد هيفينك ان نحو ٤٥٠٠ طفل عراقي دون الخامسة من العمر يموتون شهريا من عواقب سوء التغذية او من امراض كان يمكن معالجتها.

واضاف ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «ان وضع الاطفال سيء للغاية».

وتمنى في هذا الخصوص، تطبيقا سريعا للقرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد بيع ما قيمته مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية لصالح السكان الذين يعانون من الحصار المفروض على

● البقية على الصفحة ٦

(١٥٠) من اعضاء مجلس الشورى يطالبون بتشكيل محكمة خاصة لمتابعة الشكاوى العائلية

رفع ١٥٠ شخصا من ممثلي مجلس الشورى الاسلامي رسالة الى السيد ناطق نوري طالبوا فيها المصادقة على مشروع من لدن المجلس لايجاد محكمة لمتابعة الشكاوى العائلية في محاكم خاصة.

ويقضي المشروع بقيام السلطة القضائية وبالتعاون مع الحكومة، خلال ثلاثة اشهر، بايجاد محاكم خاصة للاسرة في مختلف مناطق البلاد ولايحق للمحاكم العامة بعد هذا التاريخ البت في الشكاوى العائلية كما يتعين وطبقاً لهذا المشروع ان يتمتع القاضي في مثل هذه المحاكم بخبرة لاتقل عن (٨) سنوات في العمل القضائي، فضلاً عن ان يكون متزوجاً.

من جهتها اكدت السيدة نفيسة فياض بخش ممثلة اهالي طهران ضرورة المصادقة على هذا المشروع وقالت: ان المشروع يقترح ضرورة اخضاع الاحكام الصادرة في هذا الشأن لاستشارة الحقوقيات والقضاة واعربت عن اسفها لادغام المحاكم الخاصة بالاسرة والمحاكم العامة والمشاكل الناجمة عن مثل هذا الادغام.

افتتاح المعرض الاول الخاص بكتب الهندسة المعمارية والبناء

طهران/ ارنا: أفتتح يوم امس الاثنين في مركز ابحاث البناء والاسكان المعرض الاول الخاص بكتب الهندسة المعمارية والبناء وضم (٢٥٠٠) عنوان، بين كتاب اجنبي وداخلي، ويتم احتساب الكتاب الاجنبي بين (١٥٠٠ ـ ٣٥٠٠) ريال لكل دولار.

وتعرض في المعرض المذكور كتب في اقسام هندسة البناء، الزلازل، المعمارية والاسكان، وتشارك فيه (١٠) دور نشر داخلية وممثلون عن دور نشر مثل غراهيل، اكسفورد، دماس تلفورد، برنتس وكلونر، ويعرضون احدث الكتب الصادرة في مجال الهندسة المعمارية والبناء.

وذكر التقرير بان مركز ابحاث البناء والاسكان عرض اكثر من (١٣٠) عنوان كتاب جديد وبخصوم بلغت بين (١٥ ـ ٣٠)٪ امام الراغبين.

هذا وتستمر اعمال المعرض لغاية ١٦ من شهر تشرين الاول الجاري وفي مقر مركز ابحاث البناء والاسكان الكائن في شارع فضل الله نوري، جنوب حي القدس ومنتزه بريديسان.

الجيش الروسي شبح يعاني من نقص الاموال والمجندين وفقدان النظام

موسكو/ اف ب: يشكل الجيش الروسي الذي وعد الرئيس الروسي مجددا باصلاحه مرآة تعكس كل مساوىء روسيا في مرحلة ما بعد السوفياتية، فالرواتب لم تدفع منذ اشهر والظروف المادية مؤسفة والازمة الاخلاقية عميقة.

وبعدما كان محط اهتمام النظام الشيوعي، ويستفيد من كل جهود المجتمع السوفياتي، تحول الجيش الاحمر السابق خلال سنوات الى جسم مريض وعاجز عن القيام بمهمته في الدفاع عن البلاد حسبما ذكر خبراء.

وهو يعاني اليوم من مشاكل اجتماعية ومادية وعسكرية.

فمنذ اشهر عدة، لم تدفع اجور الضباط ورواتب الموظفين المدنيين في المجمع العسكري الصناعي. وتبلغ ديون الميزانية الفدرالية للرواتب وحدها مليار دولار.

وذكرت الارقام الرسمية ان اكثر من مائة وعشرة آلاف ضابط واسرهم لا يملكون مسكنا.

وذكر عدد كبير من الصحف الروسية مؤخرا ان وزارة الدفاع حصلت في تموز على ٤،٤٪ مما تحتاجه لتغطية رواتب افراد القوات المسلحة. اما في آب، فلم تتلق الوزارة اي مبلغ.

وقد اعلنت وزارة الدفاع مؤخرا ان حالات انتحار الضباط تشهد ارتفاعا شديدا. ومنذ مطلع العام الجاري انتحر

● البقية على الصفحة ٦

اعلن المهندس علي كلستانه المساعد البرلماني لوزارة المناجم والفلزات في المعرض الدولي بطهران بان انتاج القصدير في البلاد سيرتفع حتى نهاية العام الجاري بمقدار (١٣٠) الف طن وذلك عبر تدشين (١١) مشروعا في محافظات زنجان، يزد وهرمزكان وسنحقق بذلك الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

واضاف: رغم اننا نستورد قسما من الحاجة المحلية للقصدير من خارج البلاد الا اننا سنكتفي ذاتيا من خلال الحصول على التقنية المتطورة ورفع مستوى انتاج هذا الفلز.

واوضح بان اقامة المعرض الدولي الثاني والعشرين في طهران هو دليل واضح على المكانة المشرقة التي تتمتع بها صناعتنا الوطنية مشيرا الى بلوغ قدراتنا الصناعية ومن خلال انجاز مشاريع البنى التحتية مرحلة تمكنها من اقامة معارض دولية كل ستة اشهر.

فيما تتصاعد حدة الاشتباكات مع جماعة احمد شاه مسعود

محللون: الاستيلاء على كابل بداية المشاكل لحركة الطالبان

كابل/رويتر: يقول محللون ان قوة الدفع الهائلة التي جعلت حركة طالبان تنطلق من لاشيء الى موقع السلطة في كابل خلال عامين فقط ربما تكون قد تراجعت مع الاستيلاء على العاصمة الافغانية وان تكون هذه هي بداية المشكلات.

وقال مراقب غربي يتابع الوضع في افغانستان منذ فترة طويلة //ربما كان لديهم عدد كبير من الاذكياء ولكن ليس لديهم خبرة في ادارة الدول او التعامل مع العالم الخارجي. انهم في ارض بكر تماما.

//وامامهم ايضا مشكلة عسكرية هي محاولة السيطرة على وادي بانجشير والتعامل مع دستم. لاشك في انهم يستطيعون السيطرة على الوادي وسيدخلون في قتال مع دستم ان عاجلا ام اجلا.//

ويسيطر الجنرال عبدالرشيد دوستم على ستة اقاليم شمالية من مدينة مزار الشريف.

وانسحب احمد شاه مسعود الذي كان قائد قوات الحكومة التي اخرجتها حركة طالبان من كابل في ٢٧ ايلول الى بانجشير وهو واد متعرج منحدر لم يتمكن الجيش السوفيتي من الاستيلاء عليه عندما كان يساند الحكومة الشيوعية في الثمانينات.

وقال شهود عيان ان مقاتلي طالبان هاجموا الوادي السبت لكن يبدو انهم عجزوا عن شق طريقهم فيه.

ويقول مسؤولون في طالبان انهم يتوقعون ان يرسل دستم وفدا الى كابل قريبا لمناقشة تشكيل //حكومة ذات قاعدة واسعة// ولكنهم لا يعرفون متى يتم ذلك.

وقال المحلل الغربي //ربما يتمكنون من ابرام اتفاق مؤقت مع دوستم ولكنني اشك في انهم يستطيعون السيطرة على بانجشير. غير انهم لن يتمكنوا من العمل طويلا مع دوستم واذا عجزوا عن السيطرة على الوادي فستبدأ الانقسامات الداخلية التي اخفتها قوة الدفع التي كانوا يتمتعون بها في الظهور.//

وكانت حركة طالبان قد ولدت قبل عامين في مدارس دينية في مخيمات للاجئين في باكستان واغلب اعضائها من البشتون وهي طائفة عرقية تضم عدة قبائل كثيرة التنازع. وينتمي مسعود الى اقلية الطاجيك في حين ينتمي دوستم الى اقلية الاوزبك من سلالة المغول.

ولم تسو الانقسامات العرقية في افغانستان قط وتحول دوستم الذي كان قائدا شيوعيا الى الجانب الاخر قبيل انهيار حكومة الرئيس نجيب الله في عام ١٩٩٢ لان نجيب الله عين قائدا من البشتون في منصب قيادي في مزار الشريف.

ولكن دوستم الذي يقود قوات جيدة التسليح وقوة جوية صغيرة اختلف مع مسعود عام ١٩٩٤ وقام بانقلاب فاشل ثم تراجع الى الشمال. وقبل ان تسقط كابل في ايدي طالبان كان يجري محادثات بشأن الانضمام للحكومة من جديد.

وقال مسؤول افغاني سابق ان // شروطه كانت صعبة للغاية. كان يريد ان يشغل رجاله عدة مناصب عليا منها وزارة الدفاع وان ينتقي منهم ٢٠ سفيرا وعدم التدخل في اراضيه. انني متأكد من انه سيطلب نفس الشيء من طالبان وسيكون من الصعب عليهم الموافقة على كل هذه المطالب.//

ويقول بعض المراقبين ان الالتزام المتشدد بتعاليم الاسلام ربما يعزز الروابط بين اعضاء طالبان من البشتون.

وقال محلل غربي اخر //نادرا ما يتحد البشتون طويلا ولكن الشريعة تقوم بدور التوحيد بينهم. الملالي لهم اليد العليا مثلما كانوا في الريف منذ قرون ولكن المشكلة هي انهم لا يعلمون شيئا عن كيفية ادارة الحكومة.//

ومن ناحية اخرى اصبحت كابل مدينة متداعية بعد اكثر من خمس سنوات من القتال للسيطرة عليها.

وتقول منظمات اغاثة غربية انها تساعد حوالي ٢٠٠ الف شخص في اليوم في مدينة يقدر عدد سكانها بنحو ٢ر١ مليون في الوقت الذي يقترب فيه شتاء افغانستان القارس مع انقطاع التيار الكهربائي معظم الوقت. ولكن معظم المشروعات التي تقوم بها متوقفة بسبب حظر عمل النساء المؤقت ويقول مسؤولون انهم ربما يضطرون للانسحاب اذا لم يتحقق التغيير الذي ينادون به.

وقال عامل اغاثة //سنساعدهم حتى نهاية الشتاء ولكن اذا تعذر علينا البقاء فمن سيرعى هؤلاء الناس. واذا لم يقم احد برعايتهم فما هي النتائج.//



مشروع ثقافي للشيخ محمدي ري شهري

مدخل الى فلسفة الوحي والنبوة

خالد توفيق

● ملاحظتان

□ بين ايدينا موضوع فكري يتسم بالعمق النظري والصرامة المنهجية، لذلك رأينا ان نقدم له بملاحظتين تكونان بمثابة المدخل الذي يجر اليه القارىء لمطالعة الموضوع.

ربما بدت الملاحظة الاولى مكررة من كثرة ما ذكرناه بشان اشخاص لخرين غير صاحب المقال الذي بين ايدينا، ولكن مع ذلك لابد من العودة اليها مجدداً. مؤدى هذه الملاحظة ان بعض الابعاد والنشاطات، بالذات النشاط السياسي والاجتماعي، والعمل الاداري في مؤسسات الدولة قد يحجب البعد الفكري لدى بعض الشخصيات. فالبعد الثوري المتدفق صلابة وحماسة في شخصية الامام الخميني الراحل، خطف اليه الابصار، وطمس الى حد كبير الابعاد العلمية في شخصيته، حتى على المستوى الفقهي، فضلا عن المستوى الفلسفي والفكر التربوي والاخلاقي الذي تركه الامام وراءه. وكذلك حجب البعد السياسي والقيادي المتحفز في شخصية المرحوم بهشتي، البعد الفكري والمنهجي لديه، مع ان له في الجانب النظري مساهمات وافرة، ينطوي بعضها على الابداع من خلال ما يحمله من اصالة في التاسيس وابتكار في المنهج.

الامثلة على هذه الحال كثيرة، ولا نريد ان نطيل فيها، بل نتحول الى مثال جديد ناخذه هذه المرة من الشيخ محمدي ري شهري. احسب ان الاوساط المعنية بالشان الايراني في الداخل والخارج لم تسمع باسم الشيخ ري شهري، الا بعنوان كونه مؤسس جهاز الامن الداخلي والوزير الاول الذي تسنم مسؤولية وزارة «الاطلاعات» (الامن الداخلي).

وربما اذا اراد احدهم ان يقرن بين اسم الشيخ ري شهري والعمل الثقافي فلا يتداعى الى ذهنه اكثر من كتاب «خاطرات سياسي» (المذكرات السياسية) الذي صدره قبل حوالي عشر سنوات من الان، وحاز من خلاله ـ في الداخل والخارج ـ على شهرة فائقة، لما تحلى به الكتاب من كثافة في المعلومات وصراحة في عرضها، وجرأة في استعراض مختلف الرؤى المقرونة بالوثائق، حول احداث داخلية خطيرة داهمت الدولة في ذلك الوقت.

اما ما عدا ذلك فلا اظن ان القارىء ـ خارج ايران خصوصا ـ يعرف شيئا عن التوجه الفكري والثقافي في شخصية الشيخ ري شهري.

نذكر باختصار ان اسم الشيخ ري شهري ارتبط بمشروع عصري في احياء الحديث الشريف من خلال موسوعته «ميزان الحكمة»، والعمل على هذه الموسوعة التي تكرر طبعها في ايران وخارجها، سبق انتصار الثورة الاسلامية بسنوات. كما له مجموعة كتب تحاول ان تبني رؤية شاملة منهجية حول التصور الاسلامي بدءها بكتاب حول مباني المعرفة واصولها، ثم اولاها بثان حول فلسفة الوحي والنبوة، وهكذا اخذت تتوالى الحلقات الاخرى في هذا الصرح الذي يطمح فيه المؤلف ان يتوفر على رؤية متكاملة حول اصول التصور الاسلامي تاتي على شكل مدرسي منهج.

وعندما عدنا الى اوليات هذا المشروع رأينا بداياته انطلقت هي الاخرى، سنوات قبل الانتصار، ثم عاد اليها المؤلف ثانية بالتنقيح والاستكمال حين اصدرها بطبعات جديدة.

وعلى ذكر المؤلفات الفكرية، ربما كان دالاً ان نشير ان كتاباً لري شهري حول الادارة استطاع ان يحقق لنفسه انتشاراً على مدار ثلاث طبعات واكثر حتى الآن. هذه هي الملاحظة الاولى.

اما الملاحظة الثانية، فهي باختصار، ان الشيخ ري شهري يرأس جمعية «الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية» وهذه الاخيرة تجمع يعبر عن خط سياسي، حيث ساهم بقائمة مستقلة في انتخابات المجلس الخامس التي انتهت قبل بضعة اشهر. والمهم الذي يعنينا ان هذه الجمعية تفكر ان تساهم بجد في انتخابات رئاسة الجمهورية، واوساطها تفكر فيما يبدو ان ترشح رئيسها ري شهري لخوض المعركة الانتخابية. لذلك لم نرد لقراءنا ان يؤخذوا بالتطورات على حين غرة، فعمدنا الى ترجمة ونشر المقال التالي للشيخ ري شهري، لكي يدلل على الملاحظتين معاً. والمقال يدور حول فلسفة الوحي والنبوة.

□□ في الواقع لايسع فلسفة الانسان ان تكون منفصلة عن فلسفة الوجود كله، لان الانسان هو جزء من منظومة الوجود. فاذا كان للخليقة هدف، وكانت قافلة الوجود تتحرك نحو القصد المرسوم، فمن الطبيعي عندئذ ان ينطوي وجود الانسان على فلسفة وهدف لكونه جزءاً من الوجود. اما اذا كان العالم فاقداً الشعور تتخلله الحماقة والعبث، فلا يمكن عندئذ تصور حكمة لوجود الانسان.

□□ العالم في منظور الانسان الالهي هو وجود ينطوي على الشعور، انبثق عن الشعور المطلق المتمثل بخالق الوجود. اما في رؤية الانسان المادي فهو وجود يفتقر للوعي والشعور يجهل اي شيء عن بدايته ومآله.

● فلسفة الانسان

للتوفر على معرفة فلسفة الوحي يجب ان يبدأ البحث من الانسان، بحكم ان فلسفة الوحي هي بذاتها تعبير عن فلسفة خلق الانسان. ومن هذا المنظور اذا ما استبانت فلسفة الانسان فان فلسفة الوحي تكون قد اتضحت تلقائياً من دون ثمة حاجة لتوضيح اكثر. وفي الواقع لايسع فلسفة الانسان ان تكون منفصلة عن فلسفة الوجود كله، لان الانسان هو جزء من منظومة الوجود. فاذا كان للخليقة هدف، وكانت قافلة الوجود تتحرك نحو المقصد المرسوم، فمن الطبيعي عندئذ ان ينطوي وجود الإنسان على فلسفة وهدف لكونه جزءاً من الوجود. اما اذا كان العالم فاقداً للشعور تتخلله الحماقة والعبث، فلا يمكن عندئذ تصوّر حكمة لوجود الانسان.

تأسيساً على ما مرَّ يجب البحث عن فلسفة الانسان في طيّ فلسفة العالم ذاته. وبتعبير اخر ان فلسفة الوحي هي فلسفة الانسان، وفلسفة الانسان هي تعبير عن فلسفة العالم.

● فلسفة العالم

للتوفر على معرفة فلسفة العالم يجب ان ينطلق البحث من الرؤية الكونية، بحكم ان الاختلاف في ضروب الرؤية الكونية والوانها يقود للاختلاف في فلسفة العالم. وعليه اذا سأل انسان ماهي فلسفة العالم؟ يجب ان يقال في جوابه: وكيف تنظر انت الى الوجود؟

العالم في منظور الانسان الالهي هو وجود ينطوي على الشعور، انبثق عن الشعور المطلق: المتمثل بخالق الوجود. اما في رؤية الانسان المادي فهو وجود يفتقر للوعي والشعور، يجهل اي شيء عن بدايته ومآله.

انطلاقاً من الرؤية الكونية المادية لايمكن للعالم ان ينطوي على غاية. لانّ الهدفية هي حالة من خواص الادراك والشعور، والعالم في هذه الرؤية الكونية يفتقر للشعور.

وعليه، ليس للعالم فلسفة في اطار الرؤية الكونية المادية، بل هو كتلة من التيه والعبث. ولكن على اساس الرؤية الكونية الالهية يكتسب العالم طابعاً غائياً بالضرورة، اذ من غير الممكن ان لايكون له هدف. ومردّ ذلك ان العالم هو ظاهرة تنطوي على الشعور ولها ارادة، والهدفية هي لازمة للشعور. اي لايمكن للموجود الذي يتحلى بالشعور ان يصدر عنه عملاً ليس له من ورائه هدفاً ولا قصداً ولا غاية.

من هذه الجهة يجب ان تكون للعالم فلسفة على اساس الرؤية الكونية الالهية، ولايكتسب البحث في فلسفة الخلق والوجود معناه ومدلوله الا في اطار هذه الرؤية الكونية فقط. ولما كانت الرؤية الكونية الالهية قد ثبتت لنا وقبلناها، فان ما يجب ان نعرفه بعد ذلك هو فلسفة الكون، فما هي الحكمة منه؟

● التكامل كغاية للعالم

ان اي عمل يصدر عن الموجود الذي ينطوي على الارادة والشعور انما يكون لتحقيق واحد من هذه الاهداف الثلاثة:

١ ـ تحقيق منفعته الذاتية فقط.

٢ ـ تحقيق منفعته الذاتية ومنفعة الاخرين.

٣ ـ ان تكون وراءه منفعة الاخرين فقط.

وليس ثمة مجال في هذا المضمار لفرضية رابعة.

بعبارة ادق ان الغاية من وراء الفعل الذي يصدر عن الموجود الذي ينطوي على الشعور، هو اما تحقيق تكامله، او تكامله وتكامل الاخرين، او تحقيق تكامل الاخرين فقط.

والان علينا ان نرى اي هذه الفروض الثلاثة، قابل للتصور بشان خلق العالم وحول الله سبحانه؟

○ فهل خلق الله العالم لمنفعته ومن اجل تحقيق تكامله؟

○ ام هل اوجد الله الوجود لنفعه ولغاية تحقيق تكامله وتكامل العالم ايضا؟

○ ام ان الله خلق العالم من اجل تكامل العالم نفسه وتحقيق منفعته؟

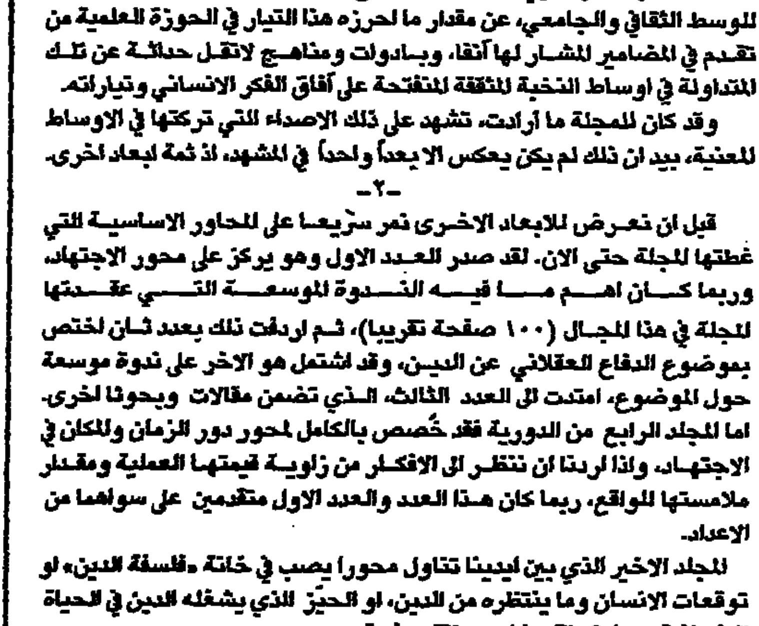
اي هذه الفروض يمكن قبوله من الوجهة المنطقية ؟ بديهي ان الفرض الاول لايصح، لما ثبت في تبيين صفات الله من انه (سبحانه) لايحتاج الى علة في وجوده وكمالاته، بل وجوده وكمالاته ذاتيان فيه، وبهذا لامجال لنفوذ اي ضرب من ضروب الفقر والحاجة اليه. وعلى هذا الاساس لايمكن القول بانصراف المنفعة والتكامل الى الله حتى يخلق شيئا يحققهما له.

بعبارة اخرى ان القول بانصراف المنفعة الى الله يتساوق مع نقص الموجود الكامل الغني وحاجته وهذا باطل. وبثبوت بطلان الفرض الاول، فان الفرض الثاني لايصح ايضا لان الهدف المنظور فيه ينطوي في جزء منه على القول بتكامل الله. وببطلان الاول والثاني لايصدق بشان الغاية من خلق العالم ووجوده سوى الفرض الثالث. والنتيجة التي تترتب على هذا المسار ان الغاية الوحيدة من وراء خلق الله للوجود، هو تحقق المنفعة له، لا لله.

وبالتالي تكون الحكمة من وراء خلق الكون هو ان يبلغ كل جزء فيه كماله المنشود، من دون ان يعود تكاملها باي منفعة للخالق، وعليه يصح القول في جملة واحدة: ان التكامل هو الغاية من خلق العالم.

□□ ان الغاية من وراء الفعل الذي يصدر عن الموجود الذي ينطوي على الشعور، هو اما تحقيق تكامله، او تكامله وتكامل الاخرين، او تحقيق تكامل الاخرين فقط.

□□ ان الغاية الوحيدة من وراء خلق الله للوجود، هو تحقق المنفعة له، لا لله. وبالتالي تكون الحكمة من وراء خلق الكون هو ان يبلغ كل جزء فيه كماله المنشود، من دون ان يعود تكاملها باي منفعة للخالق. وعليه يصح القول في جملة واحدة: ان التكامل هو الغاية من خلق العالم.



● خلق الانسان

عندما ثبت ان التكامل هو تعبير عن فلسفة خلق العالم، فلايمكن عندئذ ان يكون للانسان ـ وهو جزء من الكون ـ فلسفة غير التكامل.

وفي حديث ينسب للامام الصادق (عليه السلام) سأل جابر بن حيان الامام، بقوله: لماذا خلق الله الانسان في هذا العالم وهو مميته؟ الم يكن من الافضل ان لايخلقه ثم ليميته؟ اوضح الامام لجابر في جواب سؤاله: ليس ثمة موت، ومايتجلى لي ولك بصيغة الموت، ان هو الا بداية لحياة اخرى. لقد خلق الانسان في هذه الدنيا ليطوي مرحلة في مسار تكامله. وبعد هذه المرحلة يمضي الانسان الى نشأة اخرى بعد ان كان قطع شوطا اكمل في وجوده، ليشهد هناك مرحلة اخرى على خط تكامله.

يتضح مما مرّ ان فلسفة خلق الانسان والغاية من وجوده في اطار الرؤية الكونية الالهية هي تحقيقه للتكامل. اما في المدارس المادية فلا يمكن العثور على اية فلسفة للانسان تفسر خلقته. وهذه المدارس تجر الانسان في نهاية المطاف الى ان يسقط في عبثية الحياة وفراغها كما اعترف بذلك سارتر.

الخلاصة

يمكن اعادة تكثيف الافكار المارة من خلال النقاط التالية:

١ ـ ان فلسفة الوحي هي بذاتها فلسفة خلق الانسان، وبالتالي يجب ان يبدأ البحث من الانسان نفسه.

٢ ـ لما كان الانسان هو جزء من منظومة الوجود، فلا يمكن ان تكون له فلسفة غير الفلسفة التي تحكم خلقة هذا العالم.

٣ ـ تختلف فلسفة خلق العالم والغاية منه تبعاً لاختلاف الرؤى الكونية وتنوعها.

٤ ـ لا ينطوي العالم في اطار الرؤية الكونية المادية على فلسفة وغاية. لان الهدف والغاية هما من لوازم الشعور ومقتضياته، وقد افترض العالم في اطار الرؤية المادية وجوداً غير واع يفتقر للشعور.

٥ ـ لا يمكن للعالم ان يكون من دون غاية، في اطار الرؤية الكونية الالهية، لانه ينطوي على الوعي والشعور، وللوجود ذي الشعور لا يصدر منه فعل دون هدف وغاية.

٦ ـ التكامل هو الغاية من خلق العالم في الرؤية الكونية الالهية. لان خالق الوجود غني لا تداخل وجوده حاجة. ولا يمكن تصور التكامل بشانه، لان التكامل يتساوق مع الفقر والفاقة.

رؤيـــة

مشروع وملاحظات وحوار

ـ ١ ـ

□ جاء العدد الجديد من فصلية «نقد ونظر» يؤكد الانطباعات السابقة عن هذا المشروع الثقافي الكبير الذي اطل علينا من مدينة قم، تحديداً من مركز الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية. فمنذ ان صدر العدد الاول من هذه الدورية قبل سنتين، والمؤشرات مازالت تتوالى مع كل عدد، وهي ترسخ الانطباعات الاولى التي سجلها المثقفون والناقدون والمهتمون بالشأنين الحوزوي والجامعي.

فمع هذه المجلة، نحن امام مشروع فكري يثبت في دائرة الفكر الاسلامي المعاصر، وهو يتسم بالجراة وبالطابع النقدي، بالاضافة الى نوعية الافكار التي يثيرها والمواضيع التي يهتم بعرضها ومعالجتها.

من قسمات هذا المشروع اصرار القائمين عليه، على الجمع بين الخبرات الحوزوية والجامعية على صعيد القضية الواحدة، وفتح المجال امام الجميع كي يعرضوا لآرائهم ولو جاءت متغايرة ومتنافرة، حتى لتلمس طابع الاثارة في المجلة وهو يبسط بظلاله على جميع اعدادها التي صدرت حتى الان. ان المجلة وهي تغرز قدمها الاولى في منابت الاصالة الحوزوية، وترفع الثانية الى ساحة المعرفة الانسانية المعاصرة، فيما تحفل به الثقافة البشرية من مناهج واتجاهات ورموز، استطاعت ان توفر لنفسها مدخلا يجمع بين الحوزة والجامعة، وبين ركائز الاصالة وافق المعاصرة، بل قل بين الدين والحياة، على درجة قد يختل فيها التوازن احيانا بين الطرفين، ولصالح المعاصرة في الغالب.

هذه المزاوجة فرضت على المجلة في نهجها استحقاقا باهضا ومكلفا للغاية، اذ عليها ان تلتزم بث فكرها من خلال الاستدلال والبرهان دائما، وتترك كل ما له صلة بطابع الخطابة والتقرير وتكرار المكررات، حتى في القضايا التي تطرح للمرة الالف ـ مثلا ـ كما هو الحال لبحوثها عن الاجتهاد وبعض المباحث الفقهية والكلامية، وعدد آخر من المفاهيم.

وربما كان طابع الجدة المعزز بالمنهج البرهاني الاستدلالي، والسمة النقدية الجريئة التي تداخل اغلب محاورها، والانفتاح على تيارات الفكر الغربي في المواضيع المثارة، هي جميعا وراء الموقع الذي حصلت للمجلة عليه في الوسط الجامعي المثقف، اذ استطاعت ان تحقق لنفسها رقما في التوزيع يفوق بمراتب غيرها من الدوريات.

لقد صدرت المجلة وفي ذهن اهل المشروع ـ ربما ـ ان يمارسوا فعل الصدمة للوسط الثقافي والجامعي، عن مقدار ما احرزه هذا التيار في الحوزة العلمية من تقدم في المضامير المشار لها آنفا، وبادوات ومناهج لاتقل حداثة عن تلك المتداولة في اوساط النخبة المثقفة المنفتحة على آفاق الفكر الانساني وتياراته.

وقد كان للمجلة ما ارادت، تشهد على ذلك الاصداء التي تركتها في الاوساط المعنية، بيد ان ذلك لم يكن يعكس الا بعداً واحداً في المشهد، اذ ثمة ابعاد اخرى.

ـ ٢ ـ

قبل ان نعرض للابعاد الاخرى نمر سريعا على المحاور الاساسية التي غطتها المجلة حتى الان. لقد صدر العدد الاول وهو يركز على محور الاجتهاد، وربما كان اهم ما فيه الندوة الموسعة التي عقدتها المجلة في هذا المجال (١٠٠ صفحة تقريبا)، ثم اردفت ذلك بعدد ثان لتختص بموضوع الدفاع العقلاني عن الدين، وقد اشتمل هو الاخر على ندوة موسعة حول الموضوع، امتدت الى العدد الثالث، الذي تضمن مقالات وبحوثا اخرى. اما المجلد الرابع من الدورية فقد خُصص بالكامل لمحور دور الزمان والمكان في الاجتهاد، ولذا اردنا ان ننظر الى الافكار من زاوية قيمتها العملية ومقدار ملامستها للواقع، ربما كان هذا العدد والعدد الاول متقدمين على سواهما من الاعداد.

المجلد الاخير الذي بين ايدينا تناول محورا يصب في خانة «فلسفة الدين» او توقعات الانسان وما ينتظره من الدين، او الحيّز الذي يشغله الدين في الحياة الانسانية، ومادته تقع في اربعمائة صفحة.

الذي يتابع محاور عمل المجلة يجد ان بعض المعالجات فيها موغلة بالجدّة او بالحداثة على وجه الدقة. هذا الانطباع تكوّن لدينا منذ العدد الاول، ومع صدور المجلد الاخير من المجلة ترسخت القناعة بصحته، فآثرنا ان نثير المسالة فكان لنا لقاء مع الشيخ اكبر قنبري سكرتير تحرير المجلة. قلت له بصيغة الاستفهام الاستنكاري: كيف تفسر هذا الايغال في انماط الحداثة الفكرية الذي ربما عاد ليورّط الفكر الاسلامي في مشكلات هو في غنى عنها؟ اوضح ان عنصر المفاجاة ربما يعود الى الموقع الذي تصدر منه المجلة، فهذه الدورية تصدر في مدينة قم المقدسة، وبالذات من محيط الحوزة العلمية، وبالتالي فان الانطباع السائد ان المادة التي تصدر من هناك، هي مادة تقليدية ملغزة بالاصطلاحات والتراكيب المعقدة، مما لا شان له ولا صلة بالواقع.

اوضح الشيخ قنبري: اردنا ان نكسر هذا الانطباع الذي لا يخلو من مصاديق تشهد على صحته، وكان هدفنا ان نشق من خلال «نقد ونظر» مسارا في الفكر يتسم بالجدة في المنهج والمحتوى، وله قدرة مواكبة التيارات الفكرية المعاصرة، بل والعلو فوقها، وبالتالي كان لابد من ان ندخل في صميم الانشغالات التي تحيط بالفكر الاسلامي راهنا سواء في ايران او خارجها.

فهمت ان المراد هو انجاز عمل فكري غير مالوف بالقياس لما ينتظر ان يصدر من البيئة الحوزوية في الاوقات السابقة. ولكن لماذا تتورط الدورية بهذه المواضيع التي تبدو للوهلة الاولى خارج اهتمامات الاسلاميين، وبالاخص الحوزويين؟ اوضح سكرتير «نقد ونظر» ان الحوزة اذا لم تنهض بهذه المهمة، فستنهض بها ـ كما هو حاصل فعلا ـ الاوساط الفكرية الجامعية والمحسوبة على الثقافة المعاصرة. فتلك الاوساط تركت انطباعا انها وحدها حتى الآن التي تستطيع ان تخاطب الجيل الشبابي، بحكم تعرفها على تيارات الفكر المعاصر، في الغرب بالتحديد.

كنّا اذن على مفترق طريق، بين ان نترك هذا المسار للصف الجامعي والتيار الفكري وحده، مع ما قد يرافق اعماله واشتغاله على هذه المحاور من مشكلات نظرية ومنهجية، وبين ان ننخرط نحن في مزاولته بذات المناهج والادوات، ولكن من موقع يختلف يتميّز باحاطته بالمعرفة الاسلامية من خلال ادواتها المتداولة في الوسط الحوزوي.

باختصار كان المطلوب ان لا تبقى مهمة تحديث الفكر الاسلامي وخوضه للقضايا المستجدة، حكرا على الوسط الجامعي والفكري الذي غالبا ما يورط هذا الفكر بمشكلات حال ممارسته العمل في هذا الحقل. لقد اردنا ان يكون للحوزة حضورها في مضمار هذه القضايا.

ـ ٣ ـ

ذكرت له ان مساركم هذا في وضع رجل في منابت الاصالة ومدّ الاخرى في آفاق الفكر الانساني الحديث، محفوف بالمشكلات بل بالمخاطر. فربما مالت الرغبة في استخدام المناهج الحداثية ومقولاتها ومصطلحاتها الى ما لا تحمد عقباه على صعيد الفكر الاسلامي، والاهم من ذلك. هل بمقدور نهجكم هذا ان

● البقية على الصفحة ٦

إضاءات... من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشر [٢٠]

الاحسان والتكريم الالهي لمحبيه

عرفان محمود

■■ سعي المؤمن لزيادة وترسيخ معرفته الوجدانية بالله عز وجل وصفاته الحسنى - بالرجوع الى خير مصادرها بالقرآن والاحاديث الشريفة - هي الخطوة الاولى للفوز بمحبته تعالى والثمار العظيمة المترتبة عليها.

■■ المحبون الصادقون لله تعالى هم عباده الصالحون الذين اصطفاهم واختارهم من بريته لكرامة قربه وولايته، ويبدو ان المقصود من ولايته تعالى لهم هنا هو نصرتهم على العقبات التي يزرعها اعداؤهم - الشياطين والاهواء النفسية - في طريق سيرهم نحو هدفهم الاسمى وهو القرب من بارئهم جل وعلا.

«الارادة والمحبة»

□ اذا صدق الانسان في طلب قرب ربه الكريم وسعى لنيله بالعبادات وصالحات الاعمال، ملأ الله تبارك وتعالى ضميره من حبه تعالى وجعله ولهاً في محبته واذاقه لذتها المعنوية السامية؛ وجعل محبته وقوداً يحرك عبده المؤمن للسعي لطي معارج الكمال والقرب منه عز وجل هذه الحقيقة بينتها مناجاة المريدين كما عرفنا في اللقاء السابق من هذه الزاوية.

وعليه يتضح ان منزل الرغبة وصدق الارادة للقرب الالهي هو - من جهة - مقدمة للفوز والوصول الى منزل «محبة الله تعالى»، وبدون صدق الرغبة



والتوجه لله تعالى لايمكن للمؤمن ان يفوز بظهور الحب الفطري لله عز وجل ولا يمكن له ان يفجر في فطرته الينابيع الكامنة لحبه تعالى، من هنا نفهم سر تقدم مناجاة المريدين على مناجاة المحبين في ترتيب هذه المناجاة التربوية الخمسة عشر.

«حب الله فطري»

الانسان مجبول على حب الكمال والتوجه اليه، ولذا فان محبة الله هي - من جهة اخرى - ثمرة معرفته تعالى في مدى مراتبها. فاذا عرف المؤمن الكمال الالهي وصفات جلاله وجماله عز وجل توجه فطرياً اليه وسعى لقربه واحبه، وهذه المعرفة تزيح عن الفطرة السليمة الحجب الصادة لها عن تجسيد نزوعها الى محبة الله ورجوعها اليه، سواء كانت هذه الحجب متمثلة في الجهل او الانحرافات العقائدية او في الوهن او الانحرافات العملية.

وعلامة صدق المعرفة لله هو التحرك اليه والسعي في طلبه والتقرب منه المثمر لمحبته والعلاقة بينهما متناسبة طردياً كلما زادت المعرفة الصحيحة كلما اشتد تحرك نحوه عز وجل واشتدت محبته تعالى. ولذلك سبقت مناجاة المطيعين مناجاتي المريدين والمحبين لان الطاعة هي التجسيد العملي لصدق المعرفة صدق التحرك والسعي الى الله تبارك وتعالى.

«الخطوة الاولى لظهور محبة الله»

وعليه فان سعي المؤمن لزيادة ترسيخ معرفته الوجدانية بالله عز وجل وصفاته الحسنى - بالرجوع الى خير مصادرها: القرآن والاحاديث الشريفة - هي الخطوة الاولى للفوز بمحبته تعالى والثمار العظيمة المترتبة عليها.

ببسم الله الرحمن الرحيم يفتتح سيد الساجدين الامام علي بن الحسين - عليهما السلام - مناجاة المحبين كما هو الحال في المناجاة الاخرى» اضافة الى الثمار العامة للافتتاح بالبسملة؛ فان لها هنا خصوصية التنبيه الى مظاهر الكمال الالهي وصفاته الحسنى الباعثة لكوامن المحبة والمرسخة لها، فاسم الجلالة هو الاسم لجميع الكمالات الالهية والرحمن والرحيم اشارة الى اعظم صفاته الحسنى تبارك وتعالى.

ثم يقول - عليه السلام -: «الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى عنك حولا».

«حلاوة محبة الله والانس به»

لمحبة الله تبارك وتعالى حلاوة لا يمكن وصفها لانها من تحف الاختصاص الرباني لاهل الاخلاص له تعالى، ولكن يمكن القول ان الفوز بها يشبع في الانسان حاجة فطرية اساسية لا غنى له ولا استقرار ولا اطمئنان الا بتلبيتها وهي حاجة الارتباط بالكمال المطلق التي تحدثنا عنها في حلقات سابقة من هذه الزاوية.

وما دام لم يصل الى مُنيته فهو في كبد واضطراب يتلظى بنار الفراق والاحساس بفقدان شيء اساسي قد يعرفه وقد لا يعرفه، فاذا تفجر في قلبه حب الله تعالى وتوجه اليه وذاق حلاوة حبه سكن اليه وعرف ما كان ينقصه ويستشعر فقدانه فكيف يستبدل به غيره حينئذ وهو يدرك ان الاعراض عنه والتوجه الى غيره - أيا كان - يعني العودة الى تلك الحالة من الاضطراب وفقدان الطمأنينة الروحية؟!

وكيف يمكن ان يبتغي عنه حولا وانتقالا بعدما انس بقربه - كنتيجة للشعور بحلاوة محبته - وادرك وجدانيا ان الارتباط والانس به - لا بغيره - هو الذي يشبع حاجته الفطرية الاساسية تلك للارتباط بالكمال المطلق؟!

«ظهور المحبة لله عطاء منه»

مناجاة المحبين عندما تشير بهذه الصورة البلاغية الجميلة الى حالة للحب لله تعالى بصدق والنعمة العظيمة التي يفوز بها اذا ما صدق في حبه لربه الكريم انما تنبه المؤمن - حتى الذي لم يذق حلاوة هذه المحبة المقدسة - الى الاجتهاد في تقوية معرفته بربه الجليل والتوجه اليه بالطاعات والعبادات والتعرض بها لكرمه تعالى للفوز بهذه النعمة العظيمة التي يتفضل بها على ما يشاء من عباده فلا يمكن ان يصل اليها العبد دون رحمة ربه ولا يمكن ان يفوز بها اذا اتكل على عمله وحسب دون رجاء كرم الله تعالى والاستعانة به واستمطار غمائم جوده وهذا ما يشير له ايضا الامام زين العابدين - عليه السلام - في المقطع اللاحق من المناجاة الذي يلي وصفه لحالة المحب الصادق لربه، فهو يطلب منه ان يوصله الى محبته حيث يقول: «الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك وولايتك، واخلصته لودك ومحبتك وشوقته الى لقائك ورضيته بقضائك ومنحته بالنظر الى وجهك، وحبوته برضاك واعذته من هجرك وقلاك، وبوأته مقعد الصدق في جوارك..»

«معنى ولاية الله لمحبيه»

في هذا المقطع يثير الامام زين العابدين - سلام الله عليه - في المؤمن مكامن الشوق والرغبة في بلوغ منزل المحبين لله ويحرضه على الجد في السعي والتعرض للجود الالهي في الايصال لمراتبهم السامية والاجتهاد في الدعاء المرتكز على العمل الصالح من ربه الكريم ان يتفضل عليه بذلك. من خلال تفصيل صفات المحبين لله بصدق والكرامات التي يفوزون بها عندما ينوبون في حب بارئهم جل وعلا.

المحبون الصادقون لله تعالى هم عباده الصالحون الذين اصطفاهم واختارهم من بريته لكرامة قربه وولايته. ويبدو ان المقصود من ولايته تعالى لهم هنا هو نصرتهم على العقبات التي يزرعها اعداؤهم - الشياطين والاهواء النفسية - في طريق سيرهم نحو هدفهم الاسمى وهو القرب من بارئهم جل وعلا.

ومظهر هذه الولاية والنصرة الالهية هو ان يتولى الله تبارك وتعالى امورهم ويهديهم الى ما فيه رضاه ومزيد قربه من قول او فعل. وتحقق هذه المنزلة مشروط بتفويض العبد امره الى الله البصير بالعباد تبارك وتعالى والتفويض بدوره ثمرة المحبة اذ ان المحب يسلم امره لمحبوبه لذلك يطلب المناجي ربه بهذه المناجاة الشريفة ان يجعله ممن اخرج الله تعالى من قلبه حب الدنيا وزخرفها وخلصه لحبه عز وجل: «واخلصته لودك ومحبتك».

«تفويض الامر للمحبوب»

اذ فاز المؤمن بالحب الصادق لله تبارك وتعالى تفجرت في قلبه ينابيع الشوق لقربه ولقائه المعبر عن الاتصال والارتباط به عز وجل، ودفعه هذا الشوق الى تفويض الامر اليه تعالى والرضا بقضائه والتسليم لما يختاره تعالى لعلمه بان ربه بصير بعباده رحيم بهم لايختار لهم الا ما فيه صلاحهم وخيرهم، وكذلك لعلمه بعجزه عن الوصول الى منيته في قرب ربه بغير هدايته تبارك وتعالى لان اتكال العبد على نفسه يوقعه في عبوديتها فتخرجه من الصراط المستقيم وتنقله الى ظلمات اهوائها وشهواتها المتسترة خلف سراب الوصول الى الكمال.

ولذلك يدرك المؤمن الفائز بنور العلم والهداية الالهية ان لاسبيل له الى الوصول وتحقيق آماله الفطرية الا بتفويض امره لربه الكريم والتسليم لقضائه بل والرضا به - والرضا مرتبة اعلى من التسليم لانه يستند الى الاطمئنان اليقيني الكامل بان صلاحه في ما قضى الله له وقدر وهو ثمرة سكون النفس والقلب بالكامل للقضاء الالهي دونما حرج، اي ان الرضا يستند الى معرفة تفصيلية بحكمة الله تعالى فيما يستند التسليم الى معرفة اجمالية بذلك.

«المحب والنظر الى وجه الله»!

ثم يطلب المناجي ربه ان يجعله ممن تفضل الله عز وجل عليه بالنظر الى وجهه الكريم اي اراه سبحات جلاله وجماله وزاد في معرفته به وبمظاهر كماله. وهذه النعمة تزيد في محبة العبد لربه العظيم وترسخها وتنقلها الى مرتبة اسمى تترتب عليها ايضا آثار اقوى وابلغ في زيادة شوقه للاتصال بربه والقرب منه في مراتب اعلى ايضا، وبالتالي تنقله الى مرتبة اشمل واكمل من تفويض الامر اليه والتسليم لامره والرضى بقضائه.

وبلوغ هذه المراتب الاكمل من المحبة والشوق للقاء والتفويض والرضى تؤهل المؤمن للفوز بمرتبة اسمى من الانعام والاحسان الالهي في زيادة معرفته به والنظر الى مظاهر جلاله وجماله.

وعليه يتضح ان هذه المنازل متداخلة التأثير تنقل كل منها العبد الى درجة اسمى من مراتب الاخرى فيتدرج في طي معارج النور في حركة تكاملية مستمرة.

«الفوز بمقعد الصدق في الجوار الالهي»

واذا فاز المؤمن بحب ربه واشتاق الى لقاءه والقرب منه وجسد هذا الحب والشوق عمليا في تفويض امره لربه والتسليم والرضا بقضائه وتحرك على وفق هداه: تفضل عليه ربه الكريم بنعمة الرضا عنه فاعاذه من آلام بعده واضطراب هجره وقلق الاعراض عنه وبوأه وانزله واسكنه في مقعد الصدق في جواره. اذا الرب كريم يتقرب الى عبده ذراعا اذا تقرب منه شبرا وميلا اذا تقرب منه ذراعا.

ثم يشوق الامام السجاد - سلام الله عليه - المؤمن اكثر واكثر للتحرك للتحلي بهذه المنازل والتعرض لكرم الله والفوز بمقعد الصدق في جواره؛ من خلال تفصيل الحديث عن مظاهر الكرامات الالهية للفائزين بمقعد الصدق في جواره فيقول: «... وخصصته بمعرفتك، واهلته لعبادتك، وهيمت قلبه لارادتك، واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه لك وفرغت فؤاده لحبك ورغبته فما عندك، والهمته ذكرك واوزعته شكرك، وشغلته بطاعتك، وصيرته من صالحي بريتك، واخترته لمناجاتك، وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك..».

«المعرفة الالهامية الخاصة»

المعرفة التي يختص بها الله تبارك وتعالى المحب له الذي اسكنه في مقعد الصدق في جواره في الدنيا قبل الاخرى؛ الهامية من نمط خاص يقذفه الله في قلب من لحبه كنور يهتدي به الى ما يوافق ارادة ربه فهي ليست من المعارف التي تكتسب بالتعلم وليست من النوع الموجود في الكتب والصحف فهذه معارف عامة مبذولة للجميع ولا اختصاص فيها لاحد. هي اذن معرفة خاصة بالله تبارك

● البقية على الصفحة ٦

افغانستان تحت نير طلاب السلطة

□ بعد سقوط كابل بايدي الطالبان، عقد المجلس الحكومي، بزعامة ملا محمد عمر، واعلن بعد الاجتماع، تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في عموم البلاد.

بعد هذا الاجتماع مباشرة، ارسلت الخارجية الباكستانية وفدا الى كابل، لاجراء محادثات مع طالبان، وبررت باكستان ارسال الوفد، بسيطرة طالبان، على ثلثي البلاد، ومعنى ذلك اعترافها كاول دولة بالموقف الجديد في افغانستان.

ويقول الكثير من المراقبين للاحداث في افغانستان ان حركة طالبان، وعمرها ٢٢ شهراً، تمكنت بدعم مالي وعسكري باكستاني من احكام سيطرتها على اجزاء واسعة من البلاد، كورقة رابحة.

وكانت قوات رباني قد اسرت مجموعة من الجنود الباكستانيين بين الطالبان في معاركها الاخيرة.

الجنرال محمد كل رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية، لمّح الى حضور باكستان في معارك طالبان الاخيرة مع الحكومة المركزية، مما يعكس دور اسلام آباد الفعال في تقرير مصير سقوط كابل.

وزير الداخلية الباكستاني، الذي يقال انه احد مؤسسي مجموعة طالبان، توقع سقوط كابل بسرعة. مع اعتراف اسلام آباد رسميا بحكومة طالبان.

وقالت اذاعة بي بي سي البريطانية، لم يكن امام باكستان، غير خيارين، اما تحمل خيار اهتزاز الحالة في افغانستان واستمرار الحرب الداخلية، واما اللجوء بحكومة موالية لاسلام آباد فقررت باكستان الاخذ بالخيار الثاني، لوقف النزيف الذي استمر ٢٠ عاما..

الباكستانيون، كانوا قد قرروا الحصول على الغاز التركمنستاني المار عبر انبوب بالاراضي الافغانية، الشركات

■■ تصريحات رئيس المخابرات العسكرية السابق الباكستانية تؤكد دور اسلام آباد الفعال في دعم طالبان.

■■ تأييد حكومة بوتو لمجموعة تعارض حرية المرأة اجتماعيا وسياسيا، اثار دهشة المراقبين في المنطقة.

■■ وزير داخلية باكستان الذي يقال من مؤسسي طالبان تنبأ بسقوط كابل بيد طالبان.

الاميركية، قررت بناء الخط. فكان لابد من بداية تثبيت الوضع في افغانستان.

مجموعة طالبان، مجموعة متطرفة تشكلت منذ عامين من جانب طلبة العلوم الدينية الافغان، الذين تلقوا دراستهم في الحوزات العلمية الباكستانية.

هذه المجموعة، اعتمدت الاواصر القومية، ورعاية الاصول الشرعية، ولافتة علماء الدين، واستغلت انهاك الشعب من الحرب الداخلية، فاحكمت قبضتها في البداية على مناطق معزولة.



ويرى الخبراء، ان المجموعة تنحدر من طائفة البشتو وتدعمها السعودية مالياً وباكستان لوجستيكيا ومن وجهة نظر زعماء هذه المجموعة لا يحق للمرأة ممارسة دورها الاجتماعي، واقفلت طالبان جميع المدارس والمستشفيات والمستوصفات الخاصة بالنساء في المناطق الخاضعة لها، ولا يحق للمرأة الخروج من البيت بدون الزوج او الوالد، او الاخ.

واكدت طالبان، لدى احتلالها كابل، تنفيذ هذه الاجراءات.

وخلال المؤتمرات الصحفية التي عقدتها الحكومة تم منع المرأة المراسلة من المشاركة.

موقف الطالبان هذا اثار دهشة للمراقبين في المنطقة، علماً بانهم مدعومين بحكومة السيدة بوتو.

ويقول البعض ان هؤلاء جاءوا للسلطة باهداف محددة، ولفترة قصيرة وانهم لايعرفون اوليات الحكم.

الحكومة الاميركية اعربت عن املها بان يحقق طالبان امنية «المصالحة الوطنية».

غلين ديفيس مساعد المتحدث بلسان الخارجية الاميركية يقول طالبان وصلوا للسلطة بقوة السلاح واعدموا الرئيس الافغاني السابق نجيب الله، وواشنطن لاترفض المصالحة مع النظام الجديد واقامة علاقات دبلوماسية معه.

وكانت باكستان قد ايدت خطة اميركا الجديدة بعودة ظاهر شاه للمسرح الافغاني، قبل وبعد سقوط كابل، وايدت طالبان كذلك هذه الفكرة.

الدبلوماسية الاميركية مهدت لهذه الخطة، بارسال موفديها الى عواصم باكستان وافغانستان وايطاليا.

ان محاولات ايران الحثيثة للتقريب بين الفصائل الافغانية المتناحرة كانت بمثابة ناقوس خطر لواشنطن وعشية لانتخابات الرئاسة فالاواصر القومية والدينية والثقافية واللغوية بين افغانستان وايران كانت مصدر قلق واشنطن المستمر.

وهذا القلق، كان يتعاظم باحتمال مجيء حكومة موالية لايران في كابل.

ثم ان واشنطن وضعت في مخططها اقامة مناطق نفوذ مجاورة لدول كالصين والهند وروسيا.

ويقول خبراء ان هزيمة الحظر الاميركي على ايران موقع ايران الجغرافي الفريد، كمعبر وحيد لدول آسيا الوسطى والقوقاز، وصولا الى بحر عمان والمحيط الهندي هو الذي عجل باخراج مسرحية طالبان في كابل

وانتهزت اميركا، فرصة مرض يلتسين لتمرير مخططها، ثم واجهت مواقف روسيا الصريحة حول الموقف الجديد في افغانستان ولكن بعد فوات الاوان.

روسيا طالبت بوقف النار، والدخول في محادثات بين طالبان والفصائل الجهادية، ومما يزيد من قلق روسيا، الموقف المتوتر على الحدود الطاجيكية - الافغانية، ٣٠ الف جندي روسي يقومون حاليا، بحراسة هذه المنطقة.

وترى الهند بدورها ان الموقف الجديد في افغانستان من شانه تصعيد الموقف في كشمير وفي الداخل الهندي.

وكانت الهند، قد اشادت بموقف ايران من التقريب بين حكمتيار ورباني.

وتتابع ايران التي قدمت مساعدات انسانية ضخمة لافغانستان، الموقف بقلق واسف.

وترى الدوائر الدبلوماسية المطلعة على القضية الافغانية ان طالبان بمجرد احكام قبضتها على شبكة تهريب الهروين في افغانستان، فسوف تستغني عن الدعم المالي الخارجي.

على اية حال امام حكومة طالبان المؤقتة، مهام عديدة، ينبغي معالجتها وحلها، خاصة المسائل القومية، ومراعاة التوازن في تشكيل الحكومة، صحيفة الايندبيندنت اللندنية، تقول انتصار الطالبان، اثار قلق الطاجيك في الشمال، ونقلت صحيفة التايمز، عن دبلوماسيين اجانب في باكستان، ان تنفيذ القانون، واحلال النظام من قبل الطالبان، وبرغم مواقفها الرهيبة، قد تحظى باستقبال الشعب الافغاني.

ومهما يكن من امر، فان حكومة طالبان المؤقتة، تواجه من جهة، جبهة الجنرال احمد شاه مسعود ورباني وحكمتيار الذين فضلوا الانسحاب تاكتيكيا من كابل، مع احتمال جبهة مقاومة الشعب، للاجراءات المتشددة التي تريد طالبان فرضها على البلاد والعباد..

اعداء الاسلام يخشون ثورة اثبتت قدرتها .. تتمة

واضاف سماحة القائد في هذا الاجتماع الـذي انعقد في اليـوم الاول للملتقى السنوي العام لائمة الجمعة قائلا: لـلاسف، تجري بجوار ايـران اعمال ترتكب باسم الاسلام، وان مجموعة غير واضح مدى ادراكها واستيعابها للاسلام قامت بـاعمال، الاسلام منها براء، بـل ويرفضها وهم مثال الرجعية والتعصب وتجاهل الحقوق الانسانية والعالم يشهد ان اميركا تحدثت عن هؤلاء، بلغة المديح والثناء، ولم تمتنع عن التنديد بهم فحسب بل واجهرت دعمها لهم لقمع خصومهم وهذا يكشف خواء الدعايات والادعاءات الاميركية، حول حقوق الإنسان وحرية المرأة وقضايا التربية والتعليم..

ووصف سماحته، ائمة الجمعة بمروجي الحقائق الدينية الرفيعة والسامية على نطاق ايران الاسلام وشامل، يجمع العقائد والمعارف والفلسفة والاصول والفقه.

واضاف: ان علوم العلماء الدينية، هي علوم حقيقية ومعقدة وتستبطن تخصصا رفيعا كما ان الاتكال على الله، ان تقدمنا وجهودنا في اطار الاعمار والبناء قد احبط هذه الدعايات من الاساس.

كما ان هدف هذه الدعايات زعزعة ايمان المواطن بالعقائد الاسلامية والنيل

■ موقف اميركا من هذه المجموعة يكشف خواء الدعايات والادعاءات الاميركية بشأن حقوق الانسان وحرية المرأة

■ الاسلام براء مما قامت به مجموعة غير واضح مدى ادراكها واستيعابها للاسلام

■ دعم اميركا لهذه المجموعة غير الملمة بالشؤون الاسلامية (الطالبان) محاولة لمجابهة الجمهورية الاسلامية في ايران

■ العالم أضحى يدرك اليوم الدور الذي يمارسه العلماء في رسم خطوط العمل والحياة

واضاف سماحة ولي امر المسلمين اليوم وقد التفت الجماهير الايرانية، حول محور العلماء لمعرفة قضايا الدين والدنيا، اصبح العالم، يدرك: الدور الذي يمارسه العلماء في رسم خطوط العمل والحياة، داخل حكومة اسلامية ومجتمع ديني.

ولهذا يترتب على ملتقاهم السنوي، ان يولي اهتمامه لقضايا العلماء ومهامهم الاصلية.

وقال سماحته، ان العلم والدين ركنان مهمان في حياة علماء الاسلام، والاسلام هو دين الدنيا والاخرة وادارة الحياة، ولهذا السبب، فان علم العلماء جامع والاعراض عن بهارج الحياة، هي ركن اصلي اخر للعلماء، ذلك، لان العالم لم الديني، لايجمعه جامع مع زخارف الدنيا ومتاعها.

وتحدث سماحته، عن وجود بعض مظاهر الحرمان، وقال: نحن لسنا انصار الفقر، ولكن طالما لم نتمكن بعد من نشر العدالة الاسلامية بمفهومها الحقيقي، فسوف نشهد الوجه الكريه لمظاهر الفقر، بين فئات من ابناء الشعب.

واملنا بالانتاج الوفير وتنمية الثروة وتنشيط الاعمال في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية والبحثية الى درجة لا نشهد بعدها اي مظهر من مظاهر الفقر في البلاد.

واستعرض سماحته في جانب اخر من كلمته اهداف الحملة الدعائية الصهيونية ضد ايران وقال: احد اهداف هذه الحملة الاستكبارية رسم صورة مشوهة وقاتمة عن ايران لادخال اليأس في نفوس الجماهير حيال المستقبل. غير من مبدأ الحكومة الاسلامية وولاية الفقيه غير ان الباري تعالى شملنا برحمته وجعل شعبنا المسلم يعي جميع هذه الالاعيب ولم يحصد الاعداء غير الخيبة والفشل.

واضاف سماحته ان اعداء الاسلام يعرضون نقاط قوة النظام الاسلامي وكأنها نقاط ضعف واردف قائلا: في ايران الكبيرة حكومة تملك طاقة اجتذاب ضخمة استقطبت افئدة المحبين والانصار في انحاء العالم المختلفة. وان التكريم والاستقبال الذي اظهرته شعوب العالم في الاحتفاء برئيس الجمهورية الايرانية، عكس مدى نفوذ وتأثير الثورة الاسلامية في اعماق العالم ومنها الدول الافريقية.

واكد في الختام ان اعداء الاسلام يخشون الثورة التي اثبتت قدرتها على ادارة بلد وشعب كبيرين. الثورة التي لبت طموحات الشعب وازاحت الغموض عن اذهان الاجيال الشابة في شتى انحاء العالم.

فالمعارف الاسلامية استأثرت باهتمام الشباب في اركان العالم المختلفة وهذه هي نقطة القوة التي ترتكز عليها الثورة والتي تفزع اعداءها.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين رسولي محلاتي رئيس لجنة التخطيط في شورى ائمة الجمعة قد رفع تقريرا عن انشطة اللجنة وبرامجها المستقبلية.

الرئيس رفسنجاني يؤكد .. تتمة

بالاقتراح الايراني.

واشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى مساعي ايران لحل ازمة قره باغ، فقال ان الجمهورية الاسلامية تؤكد وحدة اراضي الدول المستقلة، معربا عن امله في حلحلة ازمة قره باغ سلميا وعن طريق المباحثات.

ورحب السيد ناطق نوري بالاقتراح الاذربيجاني حول التعاون وتبادل وجهات النظر بين مندوبيات مجلسي البلدين، واعتبره اقتراحا مفيدا.

الجيش الروسي شبح يعاني من نقص... تتمة

١٢٠-١-ضابطا، اي بزيادة نسبتها اكثر من ٢٦٪ من الفترة نفسها من العام الماضي.

ولم تقاوم القدرات العسكرية ايضا التقلبات التي رافقت انهيار الاتحاد السوفياتي. وقال عسكري طلب عدم ذكر اسمه ان بعض المروحيات الثقيلة لنقل الجنود تحلق منذ اشهر بمراوح لم تعد تلبي منذ زمن بعيد الحد الادنى من شروط السلامة.

واضاف هذا الضابط ان «مصنع المراوح كان موجودا في بولندا واغلق ولم يعد احد ينتج هذه المادة». وحول امكان شراء مروحيات جديدة اكد ان روسيا «لا تملك وسائل تحقيق ذلك».

وبسبب نقص الموارد المالية، تم تخفيض وحتى الغاء تدريبات تجرى للجنود. وكان نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي «الدوما» الجنرال نيكولاي بيزبورودوف قد اكد في بداية العام ان «الجيش الروسي لم يجر اي تدريبات منذ اربع سنوات».

اليونيسيف: مؤشرات سوء التغذية.. تتمة

العراق منذ اجتياحه الكويت العام ١٩٩٠.

وبعد تدخل القوات العراقية اواخر اب الماضي في كردستان العراق، كان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعلن في اول ايلول عزمه على تجميد تطبيق الاتفاق الخاص برفع الحصار على العراق جزئيا.

وكان المفوض العام للشؤون الانسانية في الامم المتحدة ياسوشي اكاشي، اكد الاثنين الماضي في جنيف انه يعتقد ان تطبيق القرار قد يبدأ قبل نهاية السنة الحالية.

وكان اكاشي قال «نأمل في امكانية المباشرة قبل الفترة التي يغطيها النداء لجمع ٩ر٣٩ مليون دولار لمساعدة المحتاجين من السكان في العراق».

وكانت دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة وجهت هذا النداء يوم الجمعة الماضي مؤكدة ان المبلغ ضروري لمساعدة السكان العراقيين طيلة الاشهر الثلاثة المقبلة اي حتى كانون الاول.

ويخصص من هذا المبلغ، ٥ر١٠ ملايين دولار للمساعدات التي تقدمها اليونسيف، ولكن هيفينك اعترف «ان المانحين تعبوا» بعد ست سنوات من الاجتياح العراقي للكويت.

واكد ضرورة ايجاد اموال اخرى لتغذية سكان العراق اضافة الى ضرورة تصليح الاجهزة للتزود بالماء في المدن وفي نحو ٢٥٠٠ قرية وكذلك لتجهيز نحو ٥٠٠ مدرسة.

افغانستان.. الطالبان يتقهقرون امام.. تتمة

العاصمة كابل فقط من التوجه الى وظائفهن.

واعرب المتحدث عن قلقه على مصير ٣٠ الف مواطن افغاني هجروا كابل وسلكوا الطريق المؤدي الى الحدود الباكستانية الذي اغلقته الطالبان وذلك اثر الضغوط التي تمارسها الطالبان.

كما اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها لاستمرار الازمة في هذا البلد وتشريد اعداد اخرى من الافغانيين.

من جانب آخر غادر موفد خاص لرئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو مساء الاحد اسلام آباد في جولة تقوده الى طاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان مخصصة للوضع في افغانستان.

واوضح التلفزيون الرسمي ان الموفد اجلال حيدر زيدي يحمل رسالة من بوتو الى قادة الدول الثلاث.

استمرار حملة الاعتقالات .. تتمة

الاسلام الشيخ تيسير مهدي العصفور، ٢٦ عاما، في منطقة القطيف (شرق) بصورة وحشية واقتاده الى المعتقل وقال البيان ايضا ان النظام اقدم على الاعتقال والمنع من السفر ضد العشرات من المواطنين في منافذ ومطارات البلاد دون ان يعلموا مسبقا بانهم مطلوبون للاعتقال او ممنوعون من السفر ودون ان يصرح النظام لهم او لذويهم بالاسباب الشرعية او القانونية وراء هذه الاجراءات التعسفية.

باحث اقتصادي يحذر ..تتمة

الوقوف ضد الرشوة الدائمة لظهور الحركات المعادية للبرلمانية//.

وقال ان ظاهرة الرشوة شكلت على الدوام حقلا مهما في اهتمامات اختصاصيي علوم الاجتماع والسياسة لكن الدراسات العديدة عنها يغلب عليها الطابع الوصفي.

اما دراسة السلوكات الفردية للراشي والمرتشي حسب المنهجية الاقتصادية فهي // فكرة حديثة في علم الاقتصاد تعود الى المنتصف الثاني من السبعينات//.

وفي //التعريف العام للرشوة// قال انها توجد //حينما يحصل صاحب السلطة المسؤول عن تغيير هيكلية قانون الملكية على مكاسب شخصية من قبل المستفيدين من ذلك التغيير//.

وقال // كل شخص يملك معلومات مميزة وكل وكيل او نافذ ذي منصب او وظيفة مرموقة يتصرف في تطبيق قانون جزائي مقابل مكافأة او اجر يكون في مركز قابل للارتشاء وفي هذه الحالة يكون مستهدفا من الراشي.. ولذلك فالرشوة تستهدف في الدرجة الاولى القطاع العام//.

المناجاة السجادية ... تتمة

وتعالى تؤهل المؤمن لمراتب سامية من العبادة الحقة التي يختص بها - بفضله وكرمه - اهل الاخلاص في محبته.

وبهذه المعرفة والعبادة الخاصة يهيم قلوبهم لارادته اي ينقلهم الى مراتب اسمى من محبته ومراتب اسمى من الاستغراق في مشاهدة مظاهر جلاله وجماله، يعرضون معها عن التوجه الى اي شيء مهما كان سوى محبوبهم تبارك وتعالى الذي فرغ قلوبهم من كل وليجة ووشيجة بما سواه فخلصت لحبه ولم تعد ترغب في ما عنه سواه لانها علمت يقينا ان كل ما عند سواه تبارك وتعالى عدم محض وزبد زائل وان الذي يبقى هو ما عند الله.

«شكر المحبوب ومناجاة الرب لعبده»

ويتحقق هذه الحالة يندفع المحب لله تبارك وتعالى لذكر محبوبه ويجد راحته في ذلك ويستشعر لذة مناجاته عز وجل فيدرك عظمة نعمة محبته فيتفانى في شكرها ويشتغل في طاعته تعالى اذ الطاعة اسمى مصاديق الشكر لله: وبها يصير - بتوفيق الله تعالى - من صالحي بريـة الله و خلقه ، كما ان الشكر لله وسيلة للاستزادة من نعمائه واحسانه وشكر الله تعالى بعبادته وسيلة للاستزادة ايضا من فضله والفوز باختياره له لمناجاته فيصبح العبد ممن اختاره الله - لان يناجيه ربه وهذا من المقامات السامية التي تفتح امام العبد الرقي الى عليا مراتب الانقطاع الى الله تعالى كما تشير الى ذلك المناجاة الشعبانية المروية عن مولى الموحدين الامام علي - عليه السلام - حيث يقول: «الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك... واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا...».

مشروع وملاحظات وحوار... تتمة

يرضي الطرفين الجامعي والحوزوي معاً؟ عن النقطة الاولى اوضح محدثي انهم يلتزمون الحذر التام. اما عن النقطة الثانية فقد ذكر من الارقام ما يفيد بتحقيق المجلة لحضور مرضي في الوسطين، تؤكد ذلك شهادات الرموز الحوزوية، وحجم انتشار المجلة في الوسط الجامعي.

مر حوارنا على قضايا اخرى، ختمتها بملاحظة اراها اساسية تتمثل بضرورة ان تنفتح تيارات الفكر في ايران على مثيلاتها في العالم العربي. فمجلة تحمل هموم التحديث في دائرة الفكر الاسلامي كـ «نقد ونظر» لا يحسن لها ان تهمل التيارات الفكرية في العالم العربي.

رد سريعاً بان المجلد الاخير من الدورية فيه ترجمة لموضع كتبه برهان غليون. قلت له هذا لا يكفي، بل المطلوب من المجلة كونها تعبر عن مشروع فكري طموح ان تبذل جهدها في تقصي الخريطة الفكرية في العالم العربي، بما تحفل به من مواقع ومشاريع واتجاهات ورموز، اذ من غير المعقول ان تستمر عملية التعرف على الساحة الغربية وحدها من دون انقطاع، وتستمر حال الاهمال والقطيعة بين ساحات العالم الاسلامي. والشيء الطبيعي ان هذه الملاحظة تصح على الجانب الآخر - العربي - ايضاً.

دون محدثنا هذه الملاحظة ووعد بخير، فله منا الشكر!

وزير الدفاع المصري يحذر من اية محاولة لايذاء مصر

القاهرة / اف ب: حذر وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي يوم الاحد من اي محاولة لايذاء مصر. وقال ان مصر ليست سهلة.

واكد المشير طنطاوي في تصريحات للتلفزيون المصري لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لحرب تشرين ١٩٧٣ ان مناورات بدر ٩٦ رسالة للخارج بان مصر ليست سهلة ورسالة تقول اياكم ان يحاول احد ايذاء مصر.. وانتبهوا هذه هي استراتيجية الردع.

وكانت مناورات بدر ٩٦ التي حملت اسم الهجوم المصري عام ٧٣ ، جرت في ايلول الماضي واستمرت عشرة ايام.

ووصفتها وسائل الاعلام في مصر بانها الاكبر في تاريخ الجيش المصري.

وقال المشير طنطاوي ان توقيت المناورات تصادف مع الظروف الحالية التي تشهدها المنطقة وهو امر غير مقصود، ملمحا الى تصاعد التوتر بين مصر واسرائيل.

طائرات تركية تضايق طائرات يونانية فوق قبرص

نيقوسيا / اف ب: اكدت الحكومة القبرصية امس ان طائرات تركية سببت مضايقات لطائرات يونانية تشارك منذ الاحد في مناورات في قبرص.

وقال المتحدث باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس ان طائرات تركية انتهكت المجال الجوي القبرصي اليوناني يوم الاحد وقامت ببعض المضايقات ، بدون ان يذكر اي تفاصيل.

واضاف ان هذا النوع من الحوادث يتكرر باستمرار في مثل هذه الظروف.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان اربع قاذفات تابعة لسلاح الجو اليوناني، اثنتان منها من طراز «اف-١٦» واثنتان من طراز «الـ. تي. في كوروسير ٢ - أ - ٧٣» تشارك امس في المناورات العسكرية المشتركة في القسم الجنوبي من المدينة.

ويحتل الجيش التركي القسم الشمالي من الجزيرة منذ ١٩٧٤.

وقالت الوكالة ان القاذفات اليونانية القت قنابل غير حقيقية وفتحت النار على اهداف محددة في منطقة كوتسياتيس على بعد ٢٠ كلم جنوب نيقوسيا، في اطار هذه المناورات التي تجري سنويا واطلق عليها اسم «نيكيفوروس-٩٦».

وقال الرئيس القبرصي غلافكوس حليريديس الذي حضر هذا التدريب مع وزير الدفاع كوستاس الياديس ان المشاركة اليونانية في المناورات تثبت ان معاهدة الدفاع المشترك التي وقعتها قبرص واليونان في ١٩٩٣ مازالت قائمة وتتقدم كما هو مقرر.

ومن المقرر ان يجري عرض عسكري بحضور الرئيس القبرصي غدا الاربعاء، وهو اليوم الاخير من المناورات التي شاركت فيها ايضا ثلاث سفن يونانية.

ربع انواع الثدييات مهدد بالانقراض

واشنطن / اف ب: افادت اللائحة الجديدة للحيوانات المهددة بالانقراض التي نشرها في واشنطن الاتحاد العالمي للطبيعة ان ربع انواع الثدييات مهدد بالانقراض والامر سيان لـ ١١٪ من الطيور.

وتشير هذه الدراسة الجديدة التي تتناول للمرة الاولى جميع انواع الثدييات والطيور المعروفة ان ٥٢٠٥ انواع من الحيوانات مهددة بالانقراض.

واكد واضعو التقرير ان انواع الحيوانات التي وصفت بانها «مهددة بشدة» انخفضت بنسبة ٨٠٪ خلال السنوات العشر الاخيرة والانواع التي وصفت بانها معرضة «للخطر» انخفضت بنسبة ٥٠٪ والتي تتسم «بوضع حساس» بنسبة ٢٠٪.

وبين الثدييات الانواع المعرضة لاكبر خطر هي القردة «٤٦٪».

ومن بين الطيور، اللقلق والكركي «٢٦٪» هما النوعان المهددان اكثر بالانقراض.

واكد الاتحاد العالمي الذي اعد التقرير بالتعاون مع المنظمة الدولية لحماية الطبيعة ان الزواحف والاسماك واللافقريات لم تخضع حتى الآن لدراسة معمقة.

واكد الاتحاد ان الدول التي تواجه فيها الثدييات الخطر الاكبر هي اندونيسيا والصين والهند والبرازيل والمكسيك والهند. اما الطيور فهي معرضة لاكبر خطر في اندونوسيا والبرازيل والصين والفيليبين والهند.

جائزة نوبل للطب.. تتمة

جون كورتن للبحث الطبي في كانبيرا في استراليا بين ١٩٧٣ و١٩٧٥، شكلت اساسا في الجهود الرامية الى تقوية رد الفعل المناعي في مواجهة الكائنات الصغروية المهاجمة وبعض اشكال السرطان، وللجهود الرامية الى تقليل آثار ردود فعل المناعة الذاتية في امراض الروماتيزم والتصلب المتعدد والسكري.

ويتسلم الطبيبان الجائزة وشيكا بقيمة ١٢ر١ مليون دولار خلال احتفال رسمي يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة السويدي الفرد نوبل.

وكانت الجائزة منحت في العام الماضي الى الاميركي ادوارد ب. لويس والالمانية كريستيان نولسن فولهارد والاميركي من اصل سويسري اريك ف. ويشوس لابحاثهما على ذبابة الفاكهة التي ساعدت في تفسير التشوهات الخلقية لدى الاسنان.

كلينتون يبذل المستحيل .. تتمة

الدائرة في ذلك الوقت بين واشنطن وموسكو اذ كان كل منهما يحاول جذب المنطقة الى فلكه.

وادى هذا التنافس المحموم بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط الى اعلان الولايات المتحدة حالة التأهب النووي في حلقة اخرى من الصراع العربي

الاسرائيلي بعدها بستة اعوام في حرب عام ١٩٧٣.

وبدأ الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون ومن ورائه الرئيس جيرالد فورد دبلوماسية المكوك وارسلا الى المنطقة وزيري الخارجية وليام روجرز وهنري كيسنجر لدفع العرب واسرائيل الى القيام بخطوتهم الاولى تجاه السلام. وجاء اتفاق الفصل بين القوات في صحراء سيناء.

وساعدت مبادرتهما والزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس المصري السابق انور السادات الذي اغتيل فيما بعد لاسرائيل عام ١٩٧٧ الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر على ابرام اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر.

وقام كارتر بنفسه برحلات مكوكية بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٩ ليترجم اتفاق كامب ديفيد الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل لكن ابرام اي اتفاقات اسرائيلية عربية اخرى بدا بعيد المنال الى ان تولى كلينتون الرئاسة الاميركية عام ١٩٩٣:

فقد نجح كلينتون في جمع الحصاد الذي بذره الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش الذي انهى حربا باردة في الشرق الاوسط واحدث حركة ديناميكية جديدة في اتجاه السلام في المنطقة بعد ان قادت بلاده تحالفا طرد العراق من الكويت التي احتلها عام ١٩٩٠.

وحضر كلينتون توقيع اتفاقي سلام في الشرق الاوسط .. اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني للحدود عام ١٩٩٣ ومعاهدة سلام بين اسرائيل والاردن عام ١٩٩٤.

والآن يناضل كلينتون من اجل الحفاظ على ما تحقق.

بيرو: كلينتون ودول سَخِرا من الشعب الاميركي في مؤتمرهما الصحفي

واشنطن/اف ب: اعتبر المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية الاميركية روس بيرو بعيد المناظرة التلفزيونية يوم الاحد بين بيل كلينتون وبوب دول ان الاميركيين ليسوا نسبيا في وضع افضل من وضعهم قبل اربع سنوات.

وعارض بيرو خلال مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية ما قاله الرئيس الاميركي كلينتون خلال المناظرة التلفزيونية مع منافسه الجمهوري بوب دول بان الاميركيين في وضع افضل العام ١٩٩٦ مما كانوا عليه في العام ١٩٩٢ لدى وصوله الى البيت الابيض.

واوضح بيرو «الاميركيون ليسوا في وضع افضل نسبيا اذ ان الوظائف الجديدة لا توفر اجورا كافية لاعالة عائلة او الخروج من الفقر».

واعتبر بيرو الذي منع من خوض المناظرة التلفزيونية ان دول وكلينتون لم يدخلا في صلب المشكلة مشيرا الى انه تم المناقشات السطحية حول المسائل الجدية.

وتابع المرشح المستقل لقد كانت خيبة املي كبيرة برؤية المرشحين خلال ساعة ونصف الساعة يسخران من الشعب الاميركي موضحا في الشركات يحصل الموظفون على ترقية تبعا لنتائجهم. ومن المؤكد انهما «كلينتون ودول» ما كانا ليحصلا على ترقية.

واعتبر الملياردير الاميركي ان الولايات المتحدة باتت على شفير كارثة مالية، منتقدا رفع الضرائب وتفاقم عجز الميزانية الذي يهدد البلاد بازمة شبيهة بالازمة الاقتصادية الكبرى في العام ١٩٢٩.

وردا على سؤال حول المخدرات رأى بيرو ان الحل هو بوجود نواة عائلية قوية.

وتعطي استطلاعات الرأي بيرو ٦٪ من اصوات الناخبين.



على صعيد آخر اظهر استطلاع للرأي اوردت نتائجه محطة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية ان ٩٢٪ من الاميركيين يعتبرون ان المناظرة التلفزيونية التي جرت مساء الاحد بين الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول لن تؤثر على خيارهم في الخامس من تشرين الثاني المقبل موعد الانتخابات الرئاسية.

ورأى ٢٪ فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان هذا النقاش شجعهم على التصويت لدول مقابل ٢٪ ايضا لكلينتون.

واعتبر ٥٠٪ ان كلينتون كان الافضل في المناظرة مقابل ٢٨٪ لبوب دول. ورأى ١٧٪ ان المرشحين تعادلا.

جائزة نوبل للطب مناصفة بين طبيبين استرالي وسويسري

ستوكهولم/ اف ب: منح معهد كارولين السويدي جائزة نوبل للطب للعام الحالي الى الاسترالي بيترسي. دوهيرتي والسويسري رولف م. زنكير ناغل مكافاة لهما على اعمالهما في مجال المناعة ولاسيما حول اكتشاف كيفية تعرف جهاز المناعة على الخلايا المصابة بالفيروسات.

وقالت لجنة المحكمين امس ان اعمال بيتر دوهيرتي ورولف زنكيرناغل وضعت الاساس لفهم الآليات العامة التي يستخدمها جهاز المناعة الخليوي للتعرف والتمييز بين الكائنات الدقيقة الغريبة والجزئيات التي تشكل جزءا في الخلية.

واكدت اللجنة ان ابحاث الطبيبين كانت على اهمية كبيرة بالنسبة للطب السريري.

والابحاث التي قاما بها في مدرسة

● البقية على الصفحة ٦

سلطات بغداد تعدم ٢٠ معارضاً

القوات الحكومية العراقية تدخل مدينة السليمانية

شمال العراق/ارنا: قال مصدر مقرب من الاكراد في شمال العراق ان الدبابات وقوات المشاة التابعة للجيش العراقي دخلت يوم الاحد مدينة السليمانية بشمال العراق.

واضاف المصدر ان افراد القوات العراقية كانوا يرتدون الملابس الكردية وعبروا شوارع المدينة متوجهين صوب مرتفعات «كويجه» في ضواحي السليمانية.

واكد المصدر بانه تم تجميع هذه القوات من مناطق «كلار» و «جمجمال» وارسلت الى منطقة «باشماق» الحدودية لدعم قوات الحزب الديمقراطي في الحرب ضد الاتحاد الوطني.

وكانت مصادر مقربة من الاكراد قد اشارت الى ان الحزبين الكرديين المتنافسين «الديمقراطي والاتحاد الوطني» يجريان استعدادات عسكرية في منطقة «باشماق» الحدودية داخل الاراضي العراقية.

من جانب آخر اعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق امس بان جهاز المخابرات العراقية نفذ مؤخرا حكم الاعدام ضد عشرين شخصا من اعضاء المؤتمر الوطني للمعارضة العراقية في منطقة «قوج تبه» بمحافظة اربيل.

وقال الراديو المذكور بان الاشخاص الذين اعدموا كانوا يستقرون في منطقة «قوج تبه» كمشرفين على عملية وقف اطلاق النار بين الحزبين المتصارعين في شمال العراق قبل وقوع الاشتباكات الاخيرة.

واضاف الراديو ان المخابرات العراقية قامت باعدام ١٥٠٠ شخص من معارضي الحكومة العراقية والحزب الديمقراطي خلال الاسبوعين الماضيين من العرب والاثوريين والتركمان.

حلف شمال الاطلسي يرفض توقيع اتفاق مسبق مع روسيا

بوركسل/ ارف ب: ابلغ الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا صراحة الجنرال الكسندر ليبيد امس ان الحلف يرفض رفضا قاطعا الاقتراح الروسي بتوقيع اتفاق مسبق مع موسكو قبل توسيع الحلف ليضم دولا من اوروبا الشرقية كما صرح مسؤول في الحلف الاطلسي.

واوضح المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه اننا نرفض الاقتراح الروسي الذي طرحته اخيرا الرئيس بوريس يلتسين ويقضي بالمطالبة بميثاق رسمي بين روسيا والحلف الاطلسي قبل توسيع الحلف.

واضاف اننا نقترح نهجا موازيا بين العمليتين التوسيع والاتفاق مع روسيا وقال اذا لم تنجح احداهما فلا يعني ذلك ان الاخرى لن تنجح مشددا على حتمية التوسيع.

وفي ٢٨ ايلول الماضي اكد الرئيس الروسي ينبغي اولا الاتفاق مع روسيا وبعد ذلك تسوية مسالة توسيع الحلف وليس العكس.

وتابع المسؤول اننا نامل في ان تفضي العمليتان الى قمة لرؤساء الدول والحكومات يعتزم الحلف عقدها في منتصف العام ١٩٩٧.

وتعد بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا من الدول الاوفر حظا للانضمام الى الحلف اعتبارا من العام المقبل.

السلطات اليمنية تتدخل لوقف المواجهات بين قبيلتين

عدن/اليمن/اف ب: اعلنت مصادر امنية يوم الاحد ان السلطات اليمنية توصلت الى هدنة في المواجهات الدائرة بين قبيلتين متنازعتين في شرق اليمن والتي اسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا منذ الثلاثاء الماضي وانها ستحاول تحقيق المصالحة بين الطرفين.

وقد توصلت السلطات التي ارسلت تعزيزات عسكرية الى هذه المنطقة الى الهدنة لمدة ١٥ يوما واستدعت الى صنعاء نحو ٢٠ من اعيان كل قبيلة في محاولة لاحتواء هذه الازمة التي نشبت بسبب الخلاف على موقع خيمة.

وقد بدأت المواجهات الثلاثاء الماضي قرب مدينة حريب في محافظة مارب (١٨٠ كلم الى شرق صنعاء) عندما هاجم رجال من قبيلة بوطهيف حفل زفاف تقيمه قبيلة عقيل.

وقد قتل تسعة اشخاص من قبيلة بوطهيف وتم اسر عشرين لخرين وقتل ثلاثة اشخاص من قبيلة عقيل وجرح عشرون لخرون.

وكان مصدر امني افاد ان سبب هذه الحرب القبلية ناجم عن خلاف على موقع خيمة في احد الاماكن التي تدعي كل قبيلة احقيتها به.

وقد ادت الحرب بين القبيلتين المتنافستين في السنتين الاخيرتين الى وقوع نحو ١٥٠ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح. وكان يتم التوصل الى هدنة بفضل تدخل السلطات اليمنية المحلية وشيوخ القبائل الاخرى.

وغالبا ما تقع معارك بين القبائل التي تملك اسلحة كثيرة والخارجة عن سلطة الدولة في اليمن.

موسكو تسعى لاسترداد قروض الاتحاد السوفيتي السابق من الدول النامية.

روسيا .. يلتسين ينقل الى مركز نقاهة ووزير الداخلية يهاجم ليبيد

موسكو/اف ب: علم من المكتب الصحافي التابع للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين الذي ستجري له عملية جراحية في القلب قريبا، نقل امس من مستشفى الكرملين المركزي الى منزل للراحة في ضاحية موسكو.

واوضح متحدث باسم الكرملين ان يلتسين سيواصل في مركز النقاهة في بافيكها بضاحية موسكو الغربية التحضيرات لاجراء العملية الجراحية التي سيخضع لها منتصف كانون الاول المقبل.

واضاف المصدر ان الرئيس الروسي سيبقى على ما يبدو في مركز النقاهة حتى خضوعه للعملية التي لم يحدد موعدها بدقة بعد.

واعلن مدير مستشفى الكرملين سيرغي ميرونوف ان حال يلتسين الصحية مرضية للغاية وان التحضيرات لاجراء العملية في القلب تجري كما هو مقرر.

على صعيد اخر اتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف امس خصمه اللدود الجنرال الكسندر ليبيد بانه محاط بـ«مجرمين» معلنا استعداده لتقديم الادلة المتوافرة لديه الى الرئيس بوريس يلتسين.

وقال الجنرال كوليكوف ان شخصا يدعى سيرغي دوربيش وهو احد المقربين من الجنرال ليبيد ضالع في قضية لاختلاس اموال في العام ١٩٩٢. وقد كلف دروبيش التحضير للمفاوضات بين ليبيد والاستقلاليين الشيشان.

واضاف خلال مؤتمر صحافي سارسل الى الرئيس المعلومات التي جمعتها حول الصلة القائمة بين ليبيد واوساط الجريمة.

واكد كوليكوف انه اعرب مباشرة لليبيد عن شكوكه حول دروبيش، فرد عليه الامين العام لمجلس الامن الروسي انه يعلم بان دروبيش مجرم وانه بحاجة الى المعلومات التي جمعها عنه.

وبرزت العداوة بين كوليكوف وليبيد بعد ان طلب الاخير من الرئيس الروسي في آب الماضي اقالة وزير الداخلية، لكن يلتسين رفض اتخاذ هذا الاجراء.

على صعيد اخر طلب نائب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) الكسندر شوكين الذي كان يشغل منصب وزير الاقتصاد في السابق ان يلح صندوق النقد الدولي على الدول النامية لتسدد الديون المترتبة عليها لروسيا.

وقال شوكين في مؤتمر صحافي امس ان الديون المترتبة على الدول النامية للاتحاد السوفياتي السابق تبلغ ١٦٠ مليار دولار وتتجاوز بشكل واسع ديون روسيا لصندوق النقد الدولي.

واضاف اذا سددت القروض التي منحتها روسيا فان الوضع الاقتصادي فيها قد يشهد استقرارا بسرعة اكبر، موضحا ان عملية التسديد يجب ان تتم بسعر الروبل الحالي.

وتابع شوكين ان روسيا مستعدة مع ذلك للقبول بتاجيل تسديد ٩٠ في المائة من الديون في حال كان تسديد العشرة في المائة المتبقية سيتم بسرعة.

وقال حتى ولو كان التسديد السنوي يبلغ ملياري دولار، فان ذلك من شانه ان يخفف بصورة كبيرة من عبء الميزانية، وسيشكل مساعدة اكثر اهمية من الإستثمارات القادمة من الخارج.

مؤتمر ستوكهولم يطلق خطة عمل للقضاء على التعذيب

ستوكهولم/اف ب: اطلق المشاركون في مؤتمر دولي نظمته منظمة العفو الدولية يوم الاحد خطة عمل للقضاء على التعذيب تهدف الى مكافحة اكثر فاعلية لهذه الممارسة المستمرة في اكثر من مئة دولة.

وشددت خطة العمل هذه وهي الاولى من نوعها، على الحاجة الى اصلاحات قانونية، وحق تفقد جميع مراكز الاعتقال بدون اخطار مسبق او قيود ووضع حد لبقاء المسؤولين عن التعذيب بدون عقاب.

وقال ديك اوستينغ، وهو محام هولندي تراس المؤتمر منذ فترة طويلة جدا، لاتحترم الكثير من الحكومات تعهداتها لمنع التعذيب، وهي في الوقت نفسه من الدول الـ ٩٦ الموقعة على معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

واضاف حان الوقت ليوحد الناشطون للدفاع عن حقوق الانسان وقواهم لمكافحة التعذيب وفضح الحكومات المسؤولة.

واوضح اوستينغ للصحافيين ان هدف المؤتمر ليس كشف الدول التي تواصل ممارسة هذه المعاملة الوحشية وغير الانسانية والمهينة بل وضع سلسلة من التوصيات.

وتشكل الوثيقة التي تم تبنيها خطة عمل مشتركة تتضمن سلسلة من التوصيات موجهة اولا الى المنظمات غير الحكومية للدعوة الى تعاون اوثق مما سبق في مكافحة التعذيب.

وهي تنص على ادخال اصلاحات قانونية وقضائية، وتوعية الرأي العام، وتنظيم زيارات تفتيش لجميع مراكز الاعتقال حتى العسكرية منها، وجمع المعلومات وتوجيه نداءات للتصدي لممارسة التعذيب.

من جهة اخرى، اقترح المؤتمر وضع مدونة دولية للسلوك في عمليات الاستجواب التي تقوم بها الشرطة تنص خصوصا على جعل تعليم حقوق الانسان جزءا لايتجزأ من برامج التاهيل.

وعلى المستوى الدولي، دعا المؤتمر الى وضع نظام عالمي للتفتيش اعتبارا من العام ٢٠٠٠ لمراكز الاعتقال عبر تبني بروتوكول يلحق بمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

ودعا المؤتمر الامم المتحدة الى تخصيص مبالغ مالية اكبر للعمل من اجل حقوق الانسان ومكافحة التعذيب الذي لايتمتع بتمويل كاف على الاطلاق (٢٪ من ميزانية المنظمة الدولية)، حسبما ذكر المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب نيغيل رودلي.

ويشكل مؤتمر ستوكهولم ايضا خطوة الى الامام لانه لم يشر فقط الى التعذيب الذي يتعرض له السجناء السياسيون بل جميع الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات عرقية او مجموعات تم تهميشها في المجتمع (الاجئون وطالبو لجوء ومهاجرون ومتضررون من النزاعات المسلحة) حسبما صرح عضو الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية ايريك بروكوش.

ان المشاركين تعهدوا ايضا بمكافحة جميع اشكال التعذيب بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال اللااخلاقي.

وشارك في المؤتمر ١٥٠ شخصا من خمسين دولة بينهم رجال قانون ورجال شرطة واطباء وخبراء واعضاء في منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وممثلون عن الامم المتحدة ومجلس اوروبا. وجرت المناقشات التي استمرت ثلاثة ايام في جلسات مغلقة لحماية بعض ناشطي حقوق الانسان الذين جاؤوا يدلون بشهاداتهم.

وقد اراد المنظمون تجنيبهم مواجهة مشاكل عند عودتهم الى بلدانهم.

اليابان ـ الصين

متظاهرو القوارب يغادرون الجزر المتنازع عليها

تايوان/ ا ف ب: اعلنت السلطات اليابانية امس ان نحو اربعين سفينة تحمل متظاهرين صينيين كانت وصلت امس بالقرب من الجزر التي تطالب بها اليابان والصين وتايوان غادرت المنطقة بعد ان تمكن عدد من المتظاهرين من النزول الى احدى هذه الجزر.

وحذر ناطق باسم الحكومة من ان السلطات ستتخذ الاجراءات المناسبة في حال تكررت هذه المسالة الامر الذي فسرته بعض وسائل الاعلام على انه تحذير بمصادرة السفن في حال رجوعها.

واوضح ناطق باسم الوكالة البحرية اليابانية ان السفن الـ ٤١ التي اتت من تايوان محملة بالمتظاهرين غادرت كلها المياه الاقليمية اليابانية في محيط هذه الجزر عند الساعة ١٠ر١ بتوقيت غرينتش.

واكد الناطق لجوء خفر السواحل الى استخدام السفن الدورية وحاملات المروحيات لمنع السفن من الاقتراب من هذه الجزر.

وتابع المصدر ذاته من المؤسف انه رغم التحذيرات المتكررة دخلت هذه القوارب الاجنبية المياه الاقليمية اليابانية وان قسماً من الركاب نزل الى احدى الجزر.

وبث التلفزيون الياباني صورا اتخذت انطلاقا من مروحية واظهرت عددا كبيرا من سفن الدورية تمنع قوارب المتظاهرين من الاقتراب من الجزر.

وتمكن اربعة متظاهرين من النزول الى جزيرة يوتسوري حيث بقوا زهاء ٥٠ دقيقة ورفعوا فيها علما تايوانياً.

وذكرت صحيفة يابانية ان السلطات نقلت تعزيزات الى قاعدة ناشا في اوكيناوا القريبة من هذه الجزر شملت طائرات رادار وطائرات للمراقبة البحرية.

وقد ابحرت القوارب التي تحمل متظاهرين من تايوان وهونغ كونغ وماكاو من تايوان يوم الاحد.

وكان قدوم عناصر من حركات يابانية الى هذه الجزر خلال الصيف وفي ايلول الماضي ادى الى قيام تظاهرات كثيرة في هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

نافذة الاحداث

○ بكين/ ا ف ب: اعلن مسؤول في دائرة الاعلام التابعة لمجلس الدولة امس انه تم الافراج عن ياو وينيوان المسؤول السابق في الحزب الشيوعي الصيني بعد ان قضى عقوبة بالسجن لمدة ٢٠ عاما.

وكان ياو وينيوان (٦٤ عاما) ينتمي مع زانغ شونكياو ووانغ هونغوين الى المجموعة اليسارية المتطرفة في الحزب الشيوعي الصيني المعروفة بـ«جماعة الاربعة» بزعامة يانغ كينغ زوجة ماو تسي تونغ.

وتم اعتقال «جماعة الاربعة» في السادس من تشرين الاول ١٩٧٦.

○ موسكو/ ا ف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي اوليغ دفيدوف امس الاثنين ان روسيا مستعدة للاسهام في اعادة بناء مواقع الطاقة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو).

ومن المقرر ان يلتقي دفيدوف امس في موسكو نائب رئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية نيكولا ساينوفيتش.

○ سيدني/ رويتر: قال مسؤولون في بابوا غينيا الجديدة يوم الاحد ان نحو ٣٠٠ من سكان بلدة رابول غادروها اثر تجدد ثورة بركانها الجمعة الماضي.

وارتفعت الابخرة المنبعثة من البركان الى ارتفاع ٤٠٠٠ متر وانفتحت فجوة حمم جديدة على جانبه.

وهجر السكان بلدة رابول الواقعة على بعد ٨٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة بورت مورزبي في ايلول عام ١٩٩٤ حين ثار من جديد بركانان يحيطان بها من كل جانب واجلي سكانها البالغ عددهم ٣٠ الف شخص.

○ روما/ ا ف ب: افاد مصدر في مطار روما العسكري ان الرئيس التركي سليمان دميريل وصل الى العاصمة الايطالية في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها الرئيس الايطالي ورئيس الحكومة وهذه الزيارة الاولى لرئيس تركي الى ايطاليا منذ العام ١٩٥٩.

افغانستان.. الطالبان يتقهقرون امام القوات الحكومية

افغانستان / عواصم / وكالات الانباء: اصدرت السفارة الافغانية في طهران امس، بيانا اعلنت فيه بان القوات الحكومية شنت مساء الاحد هجوما مضادا على مواقع الطالبان في «كليار» و«اولنك» و«ودره شتل» شمال شرق محافظة بروان فكبدتهم (١٢٠) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى.

وتعد المناطق التي انطلق منها الهجوم المضاد والتي تقع الى الجنوب الغربي من سهل بنج شير، من اهم المراكز التي تتحصن بها قوات احمد شاه مسعود.

واشار البيان الذي وصلت نسخة منه لوكالة الانباء الايرانية، الى ان قوات الطالبان تقهقرت وانسحبت من هذه المناطق الى منطقة «اهنكران» غربي «اولنك» تاركة جثث قتلاها وعددا من معداتها.

واكد البيان بان القوات المؤيدة لحكومة رباني ستواصل حربها ضد الطالبان من اجل الحفاظ على وحدة اراضي افغانستان.

على صعيد اخر اكدت حركة طالبان، انها ستسمح للعرب الذين قاتلوا في صفوف المجاهدين الافغان بالبقاء في افغانستان شرط الا يستخدمونها للتدريب العسكري. حسبما اوردت فرانس برس.

وقال الرجل الثاني في حركة طالبان وكيل احمد في تصريحات نقلتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان الحركة ستسمح للعرب الذين كانوا يتواجدون



في مناطق سيطرة القوات الحكومية سابقا بالتواجد في افغانستان كمهاجرين شرط الا يتخذوا من اراضينا مركزا للتدريب العسكري.

واضافت الصحيفة ان احمد رفض التعليق على انباء سرت في بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان اشارت الى قيام الحركة بعرض منح الجنسية الى الافغان العرب، مكتفيا بالقول انه موضوع مؤجل الى حين تشكيل حكومة مركزية قوية في كابل لان المجلس الحاكم حاليا لا يعدو كونه مجلسا انتقاليا فرضته الظروف.

من جانب اخر طالب زعيم الطالبان اهالي كابل بالتعاون معها وعدم مغادرة المدينة.

ودعا محمد عمر الذي يطلق على نفسه لقب «امير المؤمنين» المواطنين الافغان المقيمين خارج افغانستان الى العودة للبلاد.

وجاء في بيان لمكتب الطالبان بمدينة بيشاور الباكستانية ان قوات الطالبان امرت بالاشراف على طرق المواصلات المؤدية الى كابل لمنع مغادرة المواطنين الذين يفرون من المدينة جراء الاجراءات المتشددة التي اتخذها الطالبان بعد سيطرتهم على كابل ومنها منع النساء والفتيات من العمل في الدوائر ومواصلة الدراسة.

واصدرت حركة الطالبان قرارا حلت بموجبه شركتين للخطوط الجوية تابعتين للقطاع الخاص عائدتين لمسؤولين سابقين في حكومة رباني واحتجزت اموالهما.

وصرحت مصادر افغانية امس الاثنين لمراسل /ارنا/ في مدينة بيشاور بان الشركة الاولى واسمها «خيبر» يمتلكها محافظ ننغرهار السابق «عبدالقدير» بينما تعود الثانية واسمها «بامير» الى عدد من التجار الافغان.

وقالت الطالبان ان جميع اموال وممتلكات الشركتين صودرت لحساب شركة الخطوط الجوية الافغانية الحكومية «اريانا».

في المقابل اعلنت منظمة العفو الدولية ان وضع حقوق الانسان في افغانستان متدهور للغاية وان الحقوق الاساسية للمرأة في هذا البلد لم تنتهك فحسب بل ان حقوق الرجال تنتهك بشدة ايضا.

وجاء في تقرير اعدته المنظمة ان منع النساء والفتيات من العمل ومواصلة الدراسة وفرض عقائد وافكارا خاصة على الرجال نماذج حية لانتهاك حقوق الانسان من قبل الطالبان في افغانستان.

واضاف التقرير الذي قرأه المتحدث باسم منظمة العفو الدولية امس من اذاعة «الحرية» ان الطالبان منعوا ٤٠ الف امرأة يقمن باعالة اسرهن في

● البقية على الصفحة ٦

بعد هجوم بوردو

تعزيز حماية المواقع الحساسة في فرنسا

باريس / اف ب: قررت الحكومة الفرنسية امس تعزيز حماية بعض المواقع الحساسة في باريس وبعض المدن الفرنسية الكبرى الاخرى بعد الهجوم الذي استهدف مقر بلدية بوردو والذي قد تكون حركة القوميين في كورسيكا وراءه.

وقد جمع رئيس الحكومة الفرنسية الان جوبيه الذي يشغل ايضا منصب رئيس بلدية بوردو، صباح امس وزيري الداخلية والعدل جان لوي دوبريه وجاك توبون لبحث التدابير الواجب اتخاذها بعد هذا الهجوم.

وقرر جوبيه المباشرة بتعزيز حماية بعض المواقع الحساسة في باريس وفي عدد من المدن الفرنسية الكبرى حسب ما جاء في بيان رسمي نشر بعد هذا الاجتماع.

ويميل المحققون في هذا الهجوم الى فرضية قيام قوميين كورسيكيين بارتكابه ولكن من دون استبعاد فرضيات اخرى.

واعلن مصدر قضائي ان قسم مكافحة الارهاب في محكمة باريس تولى التحقيق فيه.

وفي تطور لاحق اعلنت «جبهة كورسيكا للتحرير الوطني»، وهي مجموعة قومية كورسيكية، امس مسؤوليتها عن هجوم استهدف السبت مقر بلدية بوردو «جنوب غرب فرنسا» التي يترأسها رئيس الوزراء الان جوبيه.

وقد تبنت الحركة السرية هذا الهجوم الثاني الذي تنفذه في فرنسا منذ نهاية ايلول بعبارة مقتضبة مطبوعة على الالة الكاتبة على ورقة بعنوان «جبهة كورسيكا للتحرير الوطني ـ القناة التاريخية»: «نتبنى الهجوم على بلدية بوردو في ٥/١٠/٩٦».

وقد تم في اجاكسيو «جنوب كورسيكا» التحقق من صحة اعلان هذه الجبهة، التي تعتبر اهم منظمة قومية سرية، لمسؤوليتها عن الهجوم الذي خلف خسائر مادية جسيمة.

الشيشان يرفضون التخلي عن المطالبة باستقلالهم عن روسيا

موسكو / اف ب: رفض القائد العسكري للاستقلاليين الشيشان اصلان مسخادوف يوم الاحد التخلي عن المطالبة باستقلال هذه الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز الروسية.

وقال مسخادوف في حديث لتلفزيون الدولة نقل مباشرة من نزران في جمهورية انغوشيا الروسية المجاورة للشيشان لن تجدوا شيشانيا واحدا لتوقيع وثيقة تقول ان الشيشان دخلت ضمن روسيا.

واضاف المسؤول الشيشاني ان الشيشان لم تدخل روسيا ولم تخرج منها مشيرا الى نضال الشيشان المستمر ضد القوات الروسية منذ الغزو القيصري.

وتابع موضحا لذلك لا ينبغي طر[ح] هذه المسألة اليوم بصورة حاسمة وا[ذا] وصلنا الى طريق مسدود معربا عن ام[له] في ان يتم بدلا من ذلك تحديد العلاقا[ت] التي يمكن ان تقوم بين روسيا والشيشان.

وبموجب اتفاق السلام الذي وقعه الجنرال الكسندر ليبيد مع الاستقلاليين الشيشان في ٣١/آب الماضي قد لا يتحد[د] وضع هذه الجمهورية الا بعد خمس سنوات.

واكد مسخادوف تقديره للجنرال ليبيد مشددا على انه كان اول من ادرك ان هذه الحرب لن تجلب لروسيا سوى العار.

وهاجم في المقابل وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف الذي وصف هذا الاتفاق بالخيانة.

وقال ان كوليكوف هو المسؤول الا[ول] عن هذه الحرب، وفي كل محاولة تفاوض كان العقبة الرئيسية امام احلال السلام.

يشار الى ان الجنرال كوليكوف كان قائدا للقوات الروسية في الشيشان سن[ة] ١٩٩٥ قبل ان يعين وزيرا للداخلية.

واضاف مسخادوف من المؤكد انه يريد لهذه الحرب ان تنتهي لانها ا[ذا] انتهت بفضل ليبيد فان ذلك سيكون ام[را] سيئا جدا بالنسبة لكوليكوف.

وكان الجنرال ليبيد قد طالب باقا[لة] اناتولي كوليكوف بعد ان تولى عملي[ة] المفاوضات في الشيشان في آب الماضي.

ومن جهة اخرى اعطى مسخادو[ف] ضماناته الشخصية وضمانات القيا[دة] الاستقلالية عدم استئناف العمليا[ت] العسكرية من جانب الاستقلالي[ين] الشيشان.

قادة الجيش التركي يطالبون دميريل بحماية النظام العلماني ازاء توجهات اربكان

اعلنت صحيفة /ايدين ليك/ بان قادة الجيش التركي طالبوا سليمان دميريل رئيس جمهورية تركيا بان يدافع عن النظام العلماني للبلاد امام توجهات السيد نجم الدين اربكان.

واضافت الصحيفة بان قادة الجيش قالوا في رسالتهم التي وجهوها الى دميريل: ان برلمان البلاد امام مسؤولية تاريخيه لمواجهة جهود السيد اربكان في تحقيق اهدافه.

وجدير بالذكر ان الجيش التركي تدخل ولحد الآن ثلاث مرات في الشؤون السياسية؛ وذلك لدعم الحكومات العلمانية في الاعوام «١٩٦٠، ١٩٧١، ١٩٨٠».

وفي هذا الاطار التقت تشيللر امس الاول الاحد بسليمان دميريل لاستيضاح وجهة نظره ازاء خطوات السيد اربكان في ابعاد النظام العلماني عن مسرح البلاد.

وقالت تشيللر للصحفيين انها قامت بتسليم رسالة الى رئيس جمهورية تركيا ناشدته فيها اطلاعها على «ما يجب عمله فيما لو تعرض النظام العلماني في هذا البلد الى خطر الالغاء».

الصرب ابادوا نزلاء احد مستشفيات البوسنة من المرضى..

البوسنيون مصممون على المضي في انشاء المؤسسات الجديدة بالبوسنة

سراييفو / اف ب: عبر رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش عن استعداده للمضي قدما لانشاء المؤسسات المشتركة الجديدة في البوسنة بعد الحرب على الرغم من المقاطعة الصربية.

واضاف مرادوفيتش، في حديث نشرته صحيفة «دافاز» امس لا يمكننا انتظار مشيئة بالي لاعادة التنظيم الى البلاد ومتابعة اعادة الاعمار الاقتصادي.

وقد قاطع صرب البوسنة السبت الماضي مراسم افتتاح المؤسسات المشتركة الجديدة بين كياني البوسنة وهما الاتحاد الكرواتي ـ المسلم والجمهورية الصربية.

وقال مرادوفيتش ان الجلسة المقبلة للبرلمان المشترك ستعقد لان ٣١ نائبا من اصل ٤٢ سيحضرونها، اي اكثر من ثلثي الاعضاء.

كما اعلن انه يتوقع ان يقترح عضوان من الرئاسة الثلاثية الجديدة برنامج عمل خلال الجلسة المقبلة.

وبموجب الدستور الجديد تسعى الرئاسة جاهدة الى تبني جميع القرارات الرئاسية بموافقة الاعضاء الثلاثة الا انه يمكن لعضوين تبني هذه القرارات في حال فشلت الجهود الرامية الى التوصل الى اجماع.

وقال رئيس الوزراء السابق العضو في البرلمان الجديد ان مكان تنظيم الحفل لم يكن السبب الحقيقي للمقاطعة الصربية.

وقال ان الحقيقة هي انهم لا يريدون المشاركة في المؤسسات المشتركة الجديدة. فانهم سيتذرعون باسباب اخرى للامتناع عن الحضور.

على صعيد آخر اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في توزلا «شمال شرق» ان الخبراء الدوليين سيسلمون السلطات البوسنية اكثر من ١٥٠ جثة اخرجت من مقبرة جماعية في شرق البوسنة.

وقال الناطق انه تم العثور على هذه الجثث في مقبرة سيرسكا الجماعية. وارتبط اسم هذه المقبرة بالمجازر التي ذهب ضحيتها آلاف من المسلمين بعد السيطرة الصربية في تموز ١٩٩٥ على منطقة سربرينيتشا المسلمة.

واضاف الناطق ان الجثث ستسلم ا[لى] سلطات مدينة كاليسيا الجبلية قر[ب] توزلا.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم الام[م] المتحدة في فوكوفار دوغلاس كوفمان [في] اتصال هاتفي من زغرب ان الخبرا[ء] اخرجوا اكثر من ٢٠٠ جثة وعثروا عل[ى] مؤشرات تحمل على الاعتقاد ان اصحابه[ا] كانوا مرضى في مستشفى فوكوفا[ر] المجاور قتلوا على ايدي الصرب في ا[...] ١٩٩١.

واضاف ان الخبراء انهوا عمليا[ت] الحفر وعثروا على اكثر من ٢٠٠ جثة [في] هذه المقبرة.

وتابع ان الجثث نقلت امس الى زغرب لتجرى لها عمليات تشريح وتحديد هويات اصحابها بمساعدة عائلات الضحايا.

بنغلادش تتعهد بانهاء عمالة الاطفال في صناعة المنسوجات

داكا / رويتر: تعهد مصدرو الملابس في بنغلادش يوم الاحد بانهاء عمالة الاطفال في صناعة المنسوجات.

وقال رضوان احمد رئيس اتحاد مصنعي الملابس في بنغلادش في مؤتمر صحفي في ختام معرض للمنسوجات في داكا استمر ثلاثة ايام اوضحنا للمشترين الاجانب ان مصانعنا ستصبح خالية من عمالة الاطفال بحلول تشرين الاول.

واضاف قائلاً ابلغناهم انهم يمكنهم الآن ان يشتروا الملابس بذهن صاف وضمير مستريح.

وقال احمد ان المعرض استهدف اجتذاب مشترين جدد لمنتجات صناعة النسيج في بنغلادش التي تشكل ٦٥ في المائة من عائدات التصدير للبلاد.

ويقوم اتحاد مصنعي ومصدري الملابس في بنغلادش ومنظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال (يونسكو) باعادة تاهيل اكثر من ١٠٥٠٠ من العمال الاطفال بمقتضى اتفاق تم الوصول اليه في تموز ١٩٩٥.

وقال رضوان ان ٣٧٠ مشتريا اجنبيا زاروا المعرض وقدموا طلبات لمشتريات قيمتها ٣٢ مليون دولار.



● اكتشاف خلايا نباتية تعود الى ١٢٥ مليون سنة في لبنان

بيروت / اف ب: اعلن رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية جورج طعمه عن اكتشاف وجود خلايا نباتية بالقرب من بيروت تعود الى ١٢٥ مليون سنة وذلك في اقدم عنبر موجود في العالم.

جاء ذلك في كلمة القاها طعمة في افتتاح المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية الذي انعقد مؤخراً في بيروت ونظمت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم.

واوضح طعمة ان العنبر الذي اكتشف منذ عدة سنوات في جرود حمانا (شمال شرق بيروت) هو اقدم عنبر موجود في العالم ويعود الى العصور الجيولوجي الطبشوري، في حين يعود العنبر الموجود في حوض البلقان الى مابين ٣٠ و ٤٠ مليون سنة.

واضاف: يتميز هذا العنبر بشفافية كاملة نادرة وهو سريع الذوبان وتبدو الحشرات في داخله وكأنها ماتت بالامس.

واعلن طعمة ان المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع فريق من ثمانية اخصائيين فرنسيين برئاسة البروفسور ميشال سوليناك من اعضاء مجلس البحوث الفرنسي سيقوم باجراء ابحاث عن تمايز الخلايا في عينات من هذا العنبر.

● توقيف طبيب اكتشف جنس الاجنة للنساء الحوامل

سيول / اف ب: تم اعتقال طبيب وقابلة لكشفهما لنساء حوامل جنس الاجنة في كوريا الجنوبية حيث يحظر القيام بمثل هذه الممارسات لان غالبية السكان يفضلون الذكور على الاناث مما ادى الى تزايد عمليات الاجهاض.

وهي المرة الاولى التي يوقف فيها طبيب لهذا السبب، بعد ان ادت هذه الظاهرة الى مشكلة اجتماعية حقيقية وخلل بين الجنسين في صفوف السكان.

وافاد مكتب المدعين العامين في سيول ان الطبيب وهو في الـ٦٥ من عمره قام منذ العام ١٩٩٣ بعمليات تخطيط متطورة للغاية بصورة غير مشروعة لسبع نساء حوامل لتحديد جنس الاجنة لقاء مبلغ قيمته ٦٢٠ دولاراً.

وبموجب القانون يحكم على الاطباء الذين يكشفون للنساء الحوامل جنس الاجنة بالسجن لثلاث سنوات او بدفع غرامة قيمتها ٢٥ الف دولار. وقد تسحب منهم اجازة ممارسة مهنة الطب.

واتهمت القابلة بالمساعدة في تنظيم اللقاءات بين النساء الحوامل والطبيب والتحقق ايضا من جنس الاجنة.

كما احيل خمسة اطباء امام القضاء للاسباب ذاتها دون اعتقالهم كما ذكر المصدر ذاته.

وافاد معهد الصحة والشؤون الاجتماعية الكوري الجنوبي انه تم القيام بـ ٢٠٨٠٠ عملية اجهاض لاجنة من الاناث في العام ١٩٩٣ قبل بدأ العمل بهذا القانون.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language